شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الظاهرية الأهلية بدمشق

مخطوطة

القول الوافي في شرح الكافي

المؤلف

علي بن عبدالقادر (النبتيتي)

القول الوافي في شرح الكافي
تأليف الشيخ الإمام العلامة
علي النبتيتي الحنفي
نفعنا الله به وبعلومه
آمين آمين
والحمد لله
رب
العالمين

١٤٤ ر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب تمم بالخير

الحمد لله الذي جعل افكارنا الاثار العلوم القافيه والهمنا عقولنا معرفة جليل العروض والقافيه وامدنا بكامل بسيط نهج الوافر ووفر ادراكنا بكشف الاله المتدارك القافيه نسأله سبحانه وتعالى دوام مزيد اللطف والعفو والعافيه وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث بمكارم الاخلاق المنتخب بفواضل الايات وسواطع البينات فهج الكفر والشرك وجعل اثار معالم الكفر خافيه وبعد فيقول العبد الفقير الى الله الغني على اقدام التقصير على البيتين الخفي عامله مولاه باللطف والغني قد سألني بعض اخواني عن لغز العروض بعاني ولا ينبغي التهاون في مطلبه بلغه الله الى مارامه ان اصنع له على المختصر الكافي في علمي العروض والقوافي تاليف الشيخ الامام ابي العباس شهاب الدين احمد بن عبد بن منجب الفتاي شرحا مرجا بمبانيه مبينا لمعانيه يجلي لمعاريه الناظر ويعين على فهمه حفاظه مع اجتناب الاكثار والاطناب حتوازن من دون الى الاختصار فاجبته الى ذلك مع الاعتراف بالقصور عن مسلوك تلك المسالك راجيا من الله الكريم الفتح بالنظر الى وجهه في جنات النعيم وكفيته التوالوافي في شرح الكافي ومن فضل الله استمد وعليه اتوكل واعتمد واسأله من فضله ان ينفع به كما سأله انه سريع الاجابه واليه الاناية وهو نعم الوكيل تمال المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم افتتح كتابه بالبسمله اقتداء بالكتاب والسنه والاجماع اما الكتاب فقوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم اثنى ذكر العلامة ابو بكر التونسي اجماع على كل امة على ان الله افتتح جميع كتبه بالبسمله واما السنه فقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية فهو اجذم وفي رواية فهو ابتر اي ناقص وقليل البركه واما الاجماع فقد اجمع جمهور العلماء على طلبها في ابتداء كل امر حتى في الشعر ما لم يكن هجوا او مكروها والبادي الاشتقاق منه والشروع متعلقة بمحذوف تقديره أؤلف او نحوه وهو اولى من افتتح ونحوه لانه يعم جميع اجزاء التاليف بخلاف الثاني فانه يوهم قصر التبرك على الافتتاح فقط والله علم على الذات الواجب الوجود فضل الصفات ايضا لتقدم على الرحمن اذ معناه المنعم بجليل النعم والاختصاص الرحمن بذلك اختص به تعالى فتقدم على الرحيم ولانه ابلغ منه فان الرحيم هو المنعم لدقائق النعم والكلام على البسمله طويل ومؤرخ لتاليف فلا حاجة لاطالة بذكره وبما افتتح الله كتابه بالبسمله افتتاحا حقيقيا وهو ما

بيت

سبق بامر من الامور ويختتمه تعالى ايضه بعده بالحمدله افتتاحا اضافيا وهو ما يفيد على الشروع في المقصود بالذات مثل كل امر كذلك فقال بعد افتتاحه بالبسمله الحمد لله فتوابه تعالى وجعا بين حديث البسمله المتقدم وحديث الحمدله وهو كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو اقطع او ابتر او اجذم اي ناقص قليل البركه والحمد لغة هي الثناء باللسان على الفعل الجميل الاختياري على جهة التعظيم مقدما سواء كان في مقابلة نعمة ام لا واصطلاحا فعل ينبيء عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما مطلقا والية اشار بقوله على الانعام اي مطلقا ومن جعلته ما نعم به على المولى من تاليف هذا المختصر والتمكن من بولغة الحد اصطلاحا واما معناه في الاصطلاح فهو صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع والبصر وغير هما الى ما خلقت لاجله وذكر واجب له سبحانه وتعالى على نعمة الالهام اي الهامه ما يسوغ الجواب والصلاة اي الرحمة الممزوجة بالتعظيم من الله والاستغفار من الملائكة والتضرع والدعا من الادميين والسلام اي التحية على سيدنا ومولانا ونبينا محمد على الصلاة والسلام وكل منقول من اسم مفعول المضاعف سماه به جده عبد المطلب لما رات امه بعد حمل امه منه بشر بها بالهام من الله تعالى وقد قيل له لم سميت ابنك محمدا فقال رجوت ان يحمد في الارض والسما وقد حقق الله رجاءه فوق ما تناه ولذا سمي صلى الله عليه وسلم باحمد حين الانام اي جميع الخلق ق على آله قال الازهري واقرب الاقوال المصواب ان المراد بالال امته الاجابة وفيه القاضي حسين وغيره بالاتقيا منهم ويويده قوله تعالى ان اولياؤه الا المتقون ق على صحبه جمع صاحب كراكب وراكب وصحب جمع على اصحاب كشرف واشراف وجمع اصحاب على اصاحيب كذا في تهذيب الاسما واللغات للنووي رحمه الله تعالى والصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مومنا وان لم يطل اجتماعه به ولم يرو عنه زاد سعيد ومات على ذلك وقال على السادة الحنفيه وتبطل صحبة النبي صلى الله عليه وسلم بالردة او اعادة عليها فان اسلم بعد ها فان كان في حياته صلى الله عليه وسلم فله مانح من عود ها والا فلا عود ها نظر كما ذكر العراقي والسادة جمع سيد والاعلام جمع علم وهو ما نصب للدلالة على الطريق الموصلة للمطلوب رضي الله عنهم كل منهم علم منصوب للاستدلال به على دين الاسلام وبعد الواو نيابة عن اما النايبة عن جملتين حقيقتا اصلا اما مهما جعلت الها الفا فصار ها ما ثم قدمت الالف على الميم فحذفت لتقدر التقدير ابتدا بالساكن فصار اما بالفكه ثم ادغمت الميم في الميم فصار اما وهي كلمة للتفصيل غالبا وحرف شرط وتوكيد دايما ولذا جي في جوابها بالفاء لازما

بعد الظرف الغريب وبعد ظارف من ظروف الزمان او بعد زمن المؤرخ من حمد الله والصلاة وسلام
على رسوله صلى الله عليه وسلم كوبني على الحركة ذهنه المكونة لدفع التقاء الساكنين والمشهور فيه
الضم لتعظيم مزالا اضافة لفظا لاسيما وهي كلمة فصل يوتى بها عند ارادة الانتقال من غرض
الى غرض اخر وحاصله مخروف قالي السيد والتقدير بعد نشبه وبعد حمد الله تعالى والصلاة والسلام
على نبيه وعلى اله وصحبه ودع ما انت فيه واحضر فهناك لعلنا نقابل لك مع قرب وقيل
التقدير مهما يكن من كلام اذكره بعد العلوم الذي ذكرته لهذا التاليف كافي ابو نوشه وحاصل
اوذهنا فالاشارة اليه واقعة بعد المختصار وتوقعا بارزة في الخارج والتاليف جمع الكلمات
مع مناسبة بينهما وفي نسخة هذا التاليف كافي ابو كافي العارف في علمي العروض والقوافي
فيه بتدوينه وضوابط يدرك بها صحيح الوزن من سقيمه وهو موضوع النظم وفايدته لذي الطبع
السليم ان يامن من اختلاط البحور بعضها ببعض وفايدة النثر الطافي به اجازة الفرع
اولم يجزه والهداية الى الفرق بين الاوزان الصحيحة والفاسدة في النظم والقوافي جمع
قافية وسياتي بيانها ان شاء الله تعالى والله سبحانه وتعالى هو الموفق لكل من شاء
بشاء بفضله وعليه التوكل ومن يتوكل على الله فهو حسبه اما العلم الاول فيه اي علم
العروض يعني الكلام عليه مقدمة بعض المدارس وكسرها وبابات وخاتمة بترتيب الله
حسن الخاتمة فالمقدمة في ثلاثة اشياء جمع شيء وسموا به ما يعلم ويخبر عنه لابد
ابو الاوراق ولا عنى لطلب هذا الذي من ابو الاشياء الا لابد ان يكون معرفة ما يعد بها الا
بعرفتها وقد ذكر الشيء الاول منها بقوله احرف التقطيع اي تفصيل الكلام المنوط الموازنة
الموازنة بها من الموازين بحيث يكون كل حرف من الفظ ما نظير في نظيره في الحركة والسكون
في ذلك الحرف التي تتركب في سخة ثنتان منها الاجزاء بحور الموازين الاتية الغاية
والبا عبر عنه احرفه لازايد عليها وذلك لان علم العروض للتقارير والاجزاء الدايرة بينهم
في وزن الشعر الفاء والعين واللام اقتفا لعلما الصرف في عادتهم وزن هذه الاصول بهذه
الاحرف لتعذروا هذوهم في مطلق الوزن بها امكان على ثلاثة احرف مع قطع النظر عن الزيادة
واضافوا الى تلك من الحروف سبعة وهي الالف والواو والتا المثناة فوق واليا المثناة تحت
والميم والنون والسين المهملة وسموها بحرف التقطيع لجمعها اي الاحرف المذكورة فوذلك
لمعت سيوفنا وما احسن قول الشاعر وعليم علم العروض بماني ليته اوفا بخليل طليق
ومنه وصلا منه فقال لها فلي نا طقات باحرف التقطيعي واعلم ان المعتبر في رسم الحروف
عندهم ما يدرك بحاسة السمع فاذا عمدنا الى تقطيع بيت بهذه الاحرف فانا نجد الالف

الشعر

الشعر من ايجنس ما وتنظر ما اجزاوه التي تركب منها ثم تتبع قطعة من البيت مقابلة
الجزء من التفعيل بمقدارها في الحركات والسكنات ولذا اطلقوا التفعيل على التقطيع ايضا
وتقول لكل من جميع اجزاء البيت حتى يصير قطعا قطعا بتاديب الاجزاء تلو حيا في ذلك مقابلة
المتحرك بمثله في مطلق الحركة من غير نظر الى خصوصها ومقابلة الساكن بمثله فرعا عن الكلية الواحدة
الواحدة مضاربعة الجزء وربما يقابل الجزء باجزاء اخر كما سياتي او ببعض كلمة كما سيراه ان
شاء الله تعالى ثم لا يخلو الساكن اما ان يظهر على اللسان اولا فان ظهر وادركه السمع بثبت في الخط
والتقطيع وسواء رسم في الخط الاصطلاحي حرام لاخلو التنوين في زيد وصلة يا العرب ورسم الجمع وان
لم يظهر اكتفى اللسان لم يثبت في الخط ولا في التقطيع نحو ما يسقط للوصل ولا للتقاء الساكنين
وامامتحرك فلا يخلو اما ان يكون مختفيا او مشددا فان كان مختفيا حسب بحرف واحد وان كان مشددا
حسب بحرفين الاول ساكن والثاني متحرك كما في التقطيع ويلفظ في الاول بلفظ الذي قبله فاذا
رايت رجلا مكتوبا في القرطاس هذين الفاء وراي وجيما ولاما واعلم ان الاجزاء التركيبية من الاحرف
الابواسطة الاسباب والاوتاد فلذا قدمت عليها وهي جمع سبب والوتد والسبب في اللغة الحبل
الذي يشد به الشيء المتفرق ليجمع ويقوى وسمي به هذا القسم من الكلمة لانه يجمع حرفين
متحركا وساكنا والوتد في اللغة الخشبة التي يشد بها البيت والاوتاد جمع وتد ولكنه
معرفة الاسباب والاوتاد موقوفة على معرفة الحرف المتحرك والساكن فلذا قال فالساكن ما عرى
بالعين والراء المهملتين اي خلا عن الحركة فلا يمكن النطق به ابتداء والحرف المتحرك عالم يعر
اي لم يخل عن الحركة فيمكن النطق به ابتداء والحرف المتحرك يعرا يخل عن الحركة
يمكن النطق به ابتداء وحيث عرفت ان الساكن ما يتعذر ابتداء بالساكن متعذر وان الحرف المبتدا به لابد فيه
من الحركة ايو فرق متحرك وقع بعده حرف ساكن سواء كان حرفا او اسما او فعلا او اسم فعل مثال
الحرف حين الحاء اخره بالسكون كقد وقم وصم ويتركب منه وزن الشهر الات عند
لا يصفو ايشي الا بالتقوى وحرف متحرك بعده حرف متحرك اي حرفان متحركان اسمها سبب
ثقيل لثقلها بالحركة كيف وكي ولا يتركب الشعر منه وحده وحرفان متحركان ونع بعدها
حرف ساكن اي مجموع الثلاثة اسمه وتد مجموع لجمع بين حركتين وكم ومتى والى وعلى
ويبقى منه الطرح وحده تقول لمن ابا المعنى اذا انو كر يا فتى وحرفان متحركان
بينهما حرف ساكن اسم مجموعها وتد مفروق للفرق بين حركتيه ساكنه كقال وقتل وباع ورجع
وشاع ودفاع ويتم الشعر منه وحده تقول لمن لم تثبت زد ضربت حين مات بشر
واما حصوا الثاني بلفظ السبب والثلاثي بلفظ الوتد لان الثاني معرض للزحاف والتغير
فلم يكاد يثبت على حالة فشبهوه بالحبل الذي يقطع مرة ويوصل اخرى والحبل سببا

الألوكة
www.alukah.net

والقلوي غير معرض للزوال فاذا عرفت له علة دامت فتشبهوه بالوتد الثابت في الاحوال
كلها فلهذا ذكر في ثلاثة احرف متحركة بعدها حرف ساكت بقيا للاربعة الاحرف فاصلة
صغرى تاثيث اصغر وكذلك كبرى تاثيث اكبر لانها من باب اسم التفضيل اذا اجرد عن
ال والاضافة فيجب ان يكون مفردا مذكرا فاذا قلت بطاقات موصوفة في ثلثي من الاوراق
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فيقال امراة اصغر من بنتي واكبر منه والاطفال
امراة صغرى تفاعيث الخ دخلت فاء على الصغرى لانه يقول صغرى وكبرى قلت اسم
التفضيل الايلم يرد به المفاضلة بل يستعمل مطلقا تارة وان قلت ذكر الاستاذ قليلا فيخرج
عليه كلام الشيخ هنا كما خرج عليه قوله الشاعر كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در
على ارض من الذهب فلم مثال الصغرى كفعلت مثالا للتانيث وبلفا وفعلا ويتيم الشعر
منها وحدها فاصلة الشاعر كرة طرحت بصولجة فتلقفه رجل رجل وارجعه احرف
متحركة بعدها ابو الاربعة ساكت اسم لكتلة الاحرف فاصلة كبرى كفعلتن وبلكم وسكم
ويتيم الشعر منها وحدها فاصلة صغرى فقلم فقعة شقة لعصب فتصدوا بلدهم وانما
وصفت احدى الفاصلتين بالصغرى والاخرى بالكبرى لان المتحركات في الكبرى اكثر والكلمة
التي حروفها اكثر تكون كبرى هذه ستة اسباب خفيف وسبب ثقيل وتد مجموع
وتد مفروق وفاصلة صغرى وفاصلة كبرى فجميعها فتلكم لم ار على فلم حلفت بكتن
فلم سبب خفيف فار سبب ثقيل وعلى وتد مجموع وظهر وتد مفروق وجلف فاصلة
صغرى وكمكتن بالتنوين فاصلة كبرى وتد مجموع بعضهم يضيفها بتزايد ما ذكره وما فيه
تعبي ونصبي وبعضهم يقولها لم ار على فتح عملت حسنتن وانما
عملت هذه الاسباب والاوتاد والفواصل لان المحدود رحمه الله شبه البيت من الشعر
بالبيت من الشعر وانما شبهه به لان بيت الشعر لا يتهدم الا بالاسباب وهي الجبال والاوتاد
المحكمة لها وبالفواصل ذهب جبار طوال يعزبه منها جبار امام البيت وحبل وريد يمكانه
من الريح فكذلك بيت الشعر لا يتهدم الا بالاوتاد والاسباب والفواصل قال ابو العلاء المعري
حسب نظم كلام توصفين به ومنزلا لك معروف من الخفض فالحسن يظهر في تشبيل
بيت من الشعر او بيتين من الشعر وانشد الاخفش والبيت لا ينبني الا بعمدة
ولا عمد اذا لم ترس اوتاد فان جمع اسبابه واعمدة وساكن بلغ الاحرف الذي كادوا
ومنها اي من الاسباب والاوتاد والفواصل تتالف اي تتركب التفاعيل وتسمى ايضا الاجزاء
للاوتاد والاوزان والاناعيل وهذا هو الشيء الثالث من مباني المقدمة تنبيه قال

الدماميني

الدماميني وقد رايت بخط قاضي القضاة اسمعيل الكتبي الحنفي على كراسة تفاعيل
الشعر ثمانية وعدوها فلكت عقد بعض الادباء بالديار المصرية ما نصه اخطات ايها الكاتبي
لان التفاعيل جمع تفعال او تفعول او تفعيل وليس شيء منها معدودا في اجزاء العروض فانه اجزاء
مخصوص ليس فيه شيء من هذه فاجبته الى حيث رحمه الله ان هذا الكلام خطا ذكرته له ان لا
الكاتب مسبوق بهذا الاعتراض سبقه به الشيخ ابو حيان ولا اشك انه اخذه منه لان راي
هذا بعينه في نسخ من تفسير ابي حيان كتبه بخطه فلما ان اجاب رحمه الله الكلام
على ذكر انتهى ثم ان الشيخ الدماميني كتب واطال ثم كتب الراية قال واما ان خشية الراجعة
وبهما وقع في تعبير من اجزاء القصيدة بالتفاعيل مع ان اجزاء العروض محصورة في اوزان
سبعة معروفة لا يصح ان يكون شيء منها مفرد التفاعيل متفاعيل هذا وهم فاحش لان التفاعيل
عنوان الوزنين جمع لتفعيل لا باعتبار ان اللفظ هذا المفرد يوزن به بل باعتبار انها اسم جمع
للفظ خاص عندهم يوزن به ما يماثله من مطلق الحركات والسكنات فالتفاعيل بمنزلة قولك الاجزاء
فكما ان مفرد الاجزاء جزء وهو اسم للفظ الموزون به كذلك مفرد التفاعيل وهو اسم لمجموعهم
الجزء عندهم لانه شيء يوزن بلفظ متفاعلن مثلا مطلق عليه جزء فتفعيل سماه بذلك فتح
هذا الف والتفعيل في الاصل مصدر قولك فعلت الكلمة اذا اتيت فيها بلفظ فاعلن ثم سمي به الجزء
الزجيه تلك الاحرف كما ان التنوين مصدر قولك نونت الكلمة اذا اتيت فيها بنون ثم سمي النون
نفسه اذا اتيت مع صفة خاصة بالتنوين الخ وبهي اي التفاعيل على قولي الجمهور من اسماء هذا
الف تمانيه لفظا اي من جهة اللفظ وعشر حكما اي من جهة الحكم وبيان وجه ذكر منها
الثلاث حاسبان اي كل منها ثلاث احرف وثمانية منها سباعيه كل منها سبعة احرف ثم
هذه العشر منها اصول وفروع لتفكك الاصول فاما الاصول فاربعة الاول فعولن ركب من
وتد مجموع فسبب خفيف والثاني مفاعيلن ركب من وتد مجموع فسببين خفيفين والثالث
مفاعلتن مركب من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف والرابع فاع لاتن مركب من
وتد مفروق فسببين خفيفين بينهما وتد والوتد المفروق الواقع في جزء المضارع محذوف غالبا
اتى في جزء المديد فانه لهكذا مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع فحذف الحكم اشاد
في اللفظ واحد واما الفروع فستة الاول فاعلن فرع فرعين فعولن سنذكره تنتظم سببه
على وتده والفرع الثاني مستفعلن في جزء البسيط وهو احد فرعي مفاعيلن تفرع عنه ست
تفرع بسببه على وتده والفرع الثالث مفاعلتن في جزء المديد الخ والفرع الثاني فاعلاتن
مفاعيلن شطا من توسط وتده بين سببيه والفرع الرابع متفاعلن وهو احد فرعي مفاعلتن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المستول منشا من تقديم سبب على وتده واما فرع الثاني وهو فاعلاتن منشا من تقديم سبب
الخفيف على وتده وسبب الثقيل فهل المستول فصلها الربيع والفرع الخامس مفعولات
مفروق الوتد وهو واحد فرعه فاع لاتن نزع عنه متفاعلن بتقديم سبب على وتده والفرع الساد
مستفع لن ثاني فرعي فاع لاتن المفروق الوتد منشا من تقديم سبب الاخير على وتده
وسببه فهو ذو اوجه صاحب الوتد المفروق الواقع في بحر الخفيف جعل في مستفعلن الواقع
في بحر البسيط فانه كما علت فيما تقدم محكوم عليه بانه مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد
مجموع ومستفع لن في بحر الخفيف مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق فهما اشتركا
حكما وهو اصل لغة وبهذا التقرير علمت وجه قول بعض قائلين الظاهر مشترك حكما وقد سمعت مثل هذا
صاحب الخزانة حيث قال فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفاع لاتن اصول التي تالفة منها تركيب
ثم ذكر الاصل بعد وكرر بعض بديع لم يسبق بمثاله ولم يسبق باحد من الشراح ونبه على ومفرقنا
وله والحق بين وجهيها بعض على التغلغل بها تمامية تعالى

فعولت فاعلن مستفعلن مع مفاعيلن مفاعلتن فسنبه ومع متفاعلن فاعلاتن منه
ومعقولات التشليم منه وقد ال الجمهور معقولات ليست منه فتقرير على قراءة سبعة وشيء على ذكر
صاحب الاخر ليه ولا خفاء انه لا حاجة الى ذكر الف صاحبين كما شي عليه البعض لاستغنائها عنها
بالاسباب والاوتاد وانما تركبها منها فان المعقول سبب ثقيل بسبب خفيف والكبرى سبب ثقيل
ووتد مجموع ثم اعلم ان السبب الخفيف يجوز تركبه مع مثله وهو السبب الثقيل فالاول كمستفعلن
من مستفعلن والثاني كملتن من متفاعلتن وسمي الزحاف الداخلين بالمفروقين والثانيين
بالمقرونين وتقديم الثقيل على الخفيف فانه تركب معه لازم لانه لا يوجد في تركيبها مع الوتد المفروق
وهو مجموع فلم يجز تقديم الخفيف على الثقيل لانه يلزم حركة اخر البيت اذا كان الوتد متحدا معها
او متوسطا بينهما ولا يقال يجوز تركيب الجزء الاخير لانه حينئذ لا يبقى حائلا بقية
الاجزاء التي يس بينتفض تمامها وامان تاخر عنها فيلزم ان يكون متواليا بحركة
ولا يجوز في اصل التركيب وامان كان الوتد مفروقا فيلزم الوقف على المتحرك فيتقدم عليها الوقف سواء تاخر
واما تركيب السبب الثقيل مع مثله فلا يجوز لان السببين لا بد ان يكونا مع وتد فان تقدم عليهما
مفروقا كان او مجموعا لزم توالي اربعة احرف فاكثر متحركة وهو مستثنى الا في مستفعلن اذا وقع الجزء
ويلزم ايضا حركة اخر البيت وانه لا يوجد في الجزء الاساكن واحد والا لتوالى ثم ان توسط بينهما حائلا
كان مفروقا لزم المحذور الثاني وان كان مجموعا لزم المحذور الثالث ايضا وان كان متاخرا عنهما
فان كان مفروقا لزم المحذور الثالث ايضا لان مجموع علة لزم المحذور الاول والثالث واما الوتد ان

فلا

فلا يجوز تركب شيء منهما مع الاخر ولا مع مثله لان الاوتاد منشا نها ان لا تتغير وفي ذلك تغيير على
التقدير اضطرارا الى التغيير كما علمت ولهذا لم يكن بد من تركيبها مع الاسباب ليقع التغيير فيها وكذ
تركيبها مع الاسباب ممتنع وجايز لان الوتد لا يخلو اما ان يكون مجموعا او مفروقا فاما الوتد المجموع
فاما ان يريد تركيبه مع الاسباب المفروقة او المركبة فالمفروق ان كان ثقيلا لم يجز تركيبه معه
لان الوتدان تاخر عنه لزم توالي اربعة احرف متحركة وان لا يوجد في الجزء الا ساكن واحد وان تقدم
عليه لزم الثاني وان يكون اخر البيت متحركا وان كان خفيفا فتركيبه معه جايز مطلقا ومع المقرون منه
جايز الا اذا توسط بينهما ما يلزم عليه من توالي اربعة احرف متحركة واما الوتد المفروق فلا يجوز
تركيبه مع شيء من السببين المفروقين لما يلزم عليه من كون اوتاد البيت كلها مفروقة علما
بمقتضى القياس تماثل اجزاء البيت ولا نظير له ويلزم عليه ان يكون معظم تلك التراكيب موديا الى تحريك
اخر البيت واما السبب المركب فان كان مفروقا جاز تركيبه معهما بوجه لانه ان تقدم عليها لزم
ان تكون اوتاد البيت كلها مفروقة علما بمقتضى القياس التماثل بين الاجزاء ويلزم توالي اربع متحركات
وان توسط بينهما لزم المحذور الاول وقد تقدم غير مرة انه يلزم ايضا ويلزم ان يكون اخر البيت متحركا كما في
بحر الامية ابن الحاجب العلامة مترجم السفاقسي المالكي والله سبحانه وتعالى اعلم الباب
الاول في القاب الزحاف والعلل اي هذا الباب الاول في بيان الزحاف واسمايه والعلل واسمايها
فاما الزحاف فهو لغة المشي على ضعف من وصف اليه اذا مشى مشيا ضعيفا ومطلقا على الاسراع
من قولهم رصف الى الحرب وغيرها اذا اسرع الشهوفي واصطلاحا تغيير اي تغير مخصص لحرفه عليه
المعتمد بتوالي الاسباب فقولي خرجت الاوتاد مطلقا اي سواء كانت تلك الاسباب ثقيلة او خفيفة
واقعة في حشو او غيره هذا الذي ارتضاه بعض المحاذق في شرحه وعليه مشى المصنف وقد عرفه في بعض مؤلفاته
اي مصنفاته اخر غير هذا وكلها مدخولة نقيل به تغيير لا يلزم ولا يكسر الوزن وتقدم ان واصلا بالشيء
فانه يلزم ولا يكسر الوزن مع انه ليس زحافا فاحترز بقوله انه تغيير في الوتد لان الزحاف لا يكون في وتد واجيب
بان الزحاف اقتضاء صار بالاسباب ليس متقاعلا عليه حتى يرد النقض بالتشعيث وقيل الزحاف تغيير عرضه
احسن من وجوده ونقض بتبعض مفعولات الذي قبل القريب الثالث من الطويل فانه احسن من
عدم التبعض اتفاقا مع انه زحاف وقد يرد سواد الذي وجوده اكثر ونقض بالتشعيث فانه اكثر في عدمه
في الخفيف وقد يرد سواد حذف ساكن السبب الخفيف ونقض بالاضمار والعصب والعقل فان كلا منها زحاف
وليس حذف ساكن السبب الخفيف وسمي بهذا التغيير حتى لانه يجب في الكلمة ضعفا اولما يجدث
فيها من الاسراع بالنطق بحروفها لما نقص منها واما اختص بالاسباب لانه اكثر ودوراني الشعر
كما ان السبب اكثر وجودا في الشعر من الوتد وسمي التغيير بقطع بلا لزوم ابو علي الفارسي

المكتبة الشاملة
www.alukah.net

جميع ابيات القصيدة التي بقع فيها بل يوجد جائزا غالبا وقد يلزم الوقف والضرب كنقيض عروض الطويل
وضربها وكذا احيانا عروض البسيط الاولى وضربه الاول فيكون مذكورا جاريا مجرى العلة في اللزوم وحيث
علمت ان الزحاف مختص بثواني الاسباب فاعلم انه لا يدخل الحرف الثالث من الوتد والا فان اما اول سبب
اول وتد او ثالث وتد ولا يدخل الحرف الخامس من الوتد والا فاما اول سبب اول او ثاني وتد ثم هو
نوعان مفرد ومزدوج من المفرد ما اذا ورد عرفت علة ما قبله فالزحاف المفرد عند بعض خمسة عشر
باسم يخصه لا يشارك فيه زحاف اخر وان وقع الاشتراك بين الاسماء في معنى التغيير فيها باعتبار
المسمى واحد وباعتبار الاسماء تعاينه اقسام الاول المبدوء بالحرف الثاني من الوتد المجموع فنوعان
حذف الجزء ثوبه اذا جعلته من امامه الى صدره فنشره وهو حذف ثاني الجزء الذي اول سبب حالة كونه ذا ثاني ساكنا
فعولن الفع وحذف ثاني الجزء الذي اول سبب حالة كونه ذا ثاني ساكنا كذلك وكسبب
مستفعلن والف فاعلن وفاعلاتن ذوا الوتد المجموع وفاعلاتن ومتفاعلن ذوا الوتد المفروق وفائه لما
حذف ثانيه وانفهم بذكر اولى الى ثالثه تبعه بالثوب اذا خفيف والقسم الثاني الاضمار بالضاد
المعجمة والراء المهملة وهو لغة من اضمر في نفسه كذا اخفاه واصله اخفاء الجمر اذا جعلت عليه رمادا لئلا
اوهن الجمر التي اذا جعلته دفنت الجمر اومن اضمرته اذا سكتته واصطلاحا اسكانه اي اسكان
ثاني الجزء متحركا لا خوفا ان قولك متحركا لا حاجة اليه للعلم به من قولك اسكانه اذ لا يسكن الا المتحرك
ويمكن ان يقال ذكره في مقابلة قولك ساكنا فيكون من باب المتكلم بثلاثة كما سيأتي في متفاعلن
ومثال الجزء مفاعلن لان الاسكان فيه اولا في حركة الجزء الاخيرة والمقصود السكون ضعف بسبب
ذهاب فتحه بالاضمار المذكور وقيد غيره ذلك في القسم الثالث الوقص بالصاد والقاف وفتح
بعد الواو والمشددة وآخره صاد مهملة وهو لغة قصر العنق وكسر ما خلف زمن وهو قصف عنقه
او قصها واذا كسرتها او من وقص الرجل اذا سقط عن دابته فانوقفت عنقه واصطلاحا
حذفه اي استاط ثاني الجزء حالة كونه متحركا كحذف الثامن من متفاعلن ومثال الجزء وهو ما كانه لما
سقط ثانيه المتحرك تبعه ثالثه اذ قلت عنقه لان الجزء بمنزلة العنق وقيل الوقص عطف الجنب مع الاضمار
ورجحه ابو الحكم ورده السنقيطي والقسم الرابع الطي وهو لغة ضد النشر واصطلاحا حذف
اي استاط رابعه اي رابع الجزء حالة كونه ذا رابع ساكنا فاعلن يصير بسببه الزحاف الا
ن حالة سكونه نجلد ثاني الجزء فانه يصيبه الزحاف ساكنا كان او متحركا كما علمت ولو قيد عن ثاني
سبب في الحالتين اما الرابع المتحرك فهو اول سبب كائن متفاعلتن او ثاني وتد كذلك فاعلاتن المجموع
الوتد وسماه بعضهم لزحافه فذ يكون ثاني سبب الاول ساكنا فيه فاء الجزء حينئذ
كحذف ما استفعلت واو متفعلات وسمي الجزء مطويا لانه طاحذف وسطه والتقى الحرف

التي قبله بالحرف التي بعده فانثنى الثوب الذي طوي من وسطه فتلاقى طرفاه وحيث علمت ما تقرر
علم ما في التشبيه الذي سمعته من حذف الرابع المتحرك من فاعلاتن مع احد الامرين فانه خاص بالوتد والتغيير
فيه ليس من الزحاف في شيء لانه لاحق للوتد في الزحاف والقسم الخامس القبض بالقاف والباء الموحدة
والضاد المعجمة من قولهم قبض صوته اذا كفه منبسطا ومن قبضت التي اذا جعلت اصابعها
حذف اي استاط خامسه اي الجزء اذا كان في اوله وتد حالة كونه ذا خامس ساكنا كفاعلن ثاني
سبب خفيف كحذف الياء من مفاعيلن والنون من فعولن ويسمي الجزء مقبوضا لانقباض الصوت
عند النطق به لانه اذا حذف النون من فعولن انقبض الصوت عنه. الغشم الجاء بقية موجودة
مع النون واذا حذفت الياء من مفاعيلن انقبض الصوت عند اللين الذي كان موجودا مع الياء كذا
قاله الدماميني في القسم السادس العصب بالعين والصاد المهملتين والباء الموحدة وهو لغة
الشد والمنع عن الحركة من عصبت الدابة اذا عطفت بين رسغها وعضدها وعصبت الاغصان وعصبها
بالضم والكسر عصبا اذا شددت بعضها ببعض لئلا تتحرك وفي الاصطلاح اسكانه اي خامس
الجزء الذي اوله وتد فانه ثاني سبب ثقيل كما سكان اللام من مفاعلتن ويسمي الجزء معصورا بالان
حركة الحرف اعقبت منه فتح اذ تحرك وكل شيء حبست فتحته عن الحركة فهو معصور والقسم السابع
القتل بالمثناة الفوقية المفتوحة فتاء فمثناة تحتية ساكنة فلام من مقتلت البعير اذا منعته من الحركة ومنه
القتل بمعنى الدية لانه يمنع اوليا المقتول من قتل القاتل واصطلاحا حذفه اي ذي الخامس حالة
كونه متحركا كواو فاعلاتن ثاني سبب ثقيل كحذف اللام من مفاعلتن والقسم الثامن الكف بالكاف والفاء
ماخوذ من كفت الثوب اكفه اذا جمعت ذيله او من كفت الشيء بمعنى منعته والكف ما استدار
حول الذراع او من كفه يكفه اذا سبب بصره واصطلاحا حذفه اي ذي السابع ساكنا كحذف نون
فاعلاتن ونون مفاعيلن ونون مستفعلن لان الجزء الوتد والجزء سببي يمكن فاعلاتن اشترط في
تسمية ستوط السابع كذا كونه ساكنا احترازا من المتحرك لانه لو كان متحركا كان سابع جزء وآخره
وتد مفروق وذكر جمع متقدمون لات لا يغني اذ ليس لنا ما سابعه متحرك من الاجزاء سواها ولا حظ
لسقوطه من الزحاف وقد استثنى الحلام على ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى من اقسام الزحاف المفرد
الثمانية والله اعلم وقسم اما النوع الثاني وهو الزحاف المزدوج من الاثنين وهو الاختلاط
والاجتماع والمراد هنا ما يكون اسمه فردا وسماه زوجا وكل من فردي سماه يقع في موضع
من الجزء كما علمت في موضع آخر وهذا قسامه اربعة القسم الاول الطي مع الخبن اذا اجتمعا
في جزء يقال لهما خبل بالخاء المعجمة والباء الموحدة ماخوذ من خبل يخبل بالضم والكسر اذا جعله
ناقص الاعضاء او من الخبال وهو الفساد والاختلال يقال به مخبول اذا كانت عقلته معتلة

www.alukah.net

ويدخل مستفعلن فتحذف سينه وتاؤه فينتقل الى فعلتن ومعمولات فينتقل بعد حذف نايه
وواوه الى فعلات ولا يدخل غيرهما وسيسمى المزدوج لتشبيهه باليد الخرساء اى المعتله
فكانه لما حذف ساكناه فسدت يداه واختير حالة القسم الثانى الذى لا الاصل اى
لم يجمعها اسم خزل بالخاء والزاى المعجمتين وقيل المهمل ويقتص بتشاعلن فينتقل بعد
تسكين تايه وحذف الفه الى مفتعلن وسيسمى المزدوج لاخذ امن قولهم سنام خزال اذا قطع
مما حوله من الدبر فى القسم الثالث الكف مع الضرب اى حجمها اسمه تشاكل بالشين
المعجمة وبعد خمسة مفاعلتن فيصير بعد استوائه بالفم وتنوينه على وزن فعلتن وستتبع ان المزدوج
الوتد فيحذف سينه فينتقل الى فعلاتن والاخر خارم لحاويه الخزم شكر الاسنة الكسر
اذا قبضتها والقسم الرابع الكف مع العصب اى حجمها اسمه تقصى بالقاف
والصاد المهملة ويختص بفاعلاتن فيصير بعد اسكان لامه وحذف نونه فاعيل
وسيسمى الجزء المنتهى بالخزم والكف وسمى الزحاف باسم الاربعة جميع الله
اعلم واما المعلق جمع علة بكسر العين المهملة وهى لغة اسم من علل يعلل واعتل واعله
الله وهو معل ولا تقل معلول وفى القاموس والمتكلمين يقولون اى متقولين معلول ولست
منه على ثبج انتهى وتطلق العلة على كل حادث شاذ فى الاصطلاح وهى اما زائد
وهى نوعان الاول زيادة حرف ساكن وسموها ذا حرف الملحق بها قالته اتم لانه لم يجد بالاخر
الا زيادة حرف ثانيا ساكنا وزيادة حرف ساكن على ما اخره وتد مجموع وزيادة حرف ثانيا
سبب خفيف فزيادة سبب خفيف على ما اخره جزء اخره من الاتاد وتد مجموع وسموا متفاعلن
الواقع فى عجز بحر الكامل المحبوب منه ترفيل بان المشاة فوق فراعلة فتفاعيلاتن مثاة تحت
فلام وتيقال الجزء مرفل تشبيها له بزفل الثوب وسحبه والاسم الزفالة واسباغ يقال فلان يزفل فى
حلته اى يجر ذيله زهوا وفخرا بكسر الفاء وطرد الالف فيصير متفاعلن بالزيادة
وقلب النون الفا متفاعلان فى زيادة حرف واحد ساكن وسماه النون كما قاله الخفشى
وحرفه الباء وقيل هاء اى جزء اخره وتد مجموع وسموه مستفلن فى بحر البسيط والكامل
اسما تذييل بالمثناة فوق والالف الملحق وبائين مثناتين فلهم يوزن تفعيل ماخوذ
من قولهم ذالت المراة تذيل فى مشيها اذا جرت ذيلها فالمثالة ذالت فتاها بارسلته
وسيسمى الجزء مذيلا تشبيها له بذيل لانه فاظ بسبب احرف ان بعد طاء حرف ساكن وهو
نون فثقلت النون الاولى فصار مستفعلن مستفعلان فحذفت احداهما فى الاصل
متفاعلان فزيادة حرف ساكن وسموا النون ايضا على ما اجزم به اخرج من الاسباب

سبب خفيف وذلك فاعلاتن فى بحر الرمل يقال له التبيغ بالتا المثناة فوق فبين
مهلة فباء موحدة فمثناة تحتية ففين معجمة بوزن توقيع ماخوذ من قولهم ثوب
سابغ اى طويل الذيل فينقل فاعلاتن فى بحر الرمل بالزيادة وقلب نونه فاعلاتا ف
وبقى قسم رابع من اقسام الزيادة وسموه خزما وهو حذف احرف على اول الشطر
من البيت حرفا فحرفين الى اربعة فقط وما فوق ذلك شاذ ويقال له خزم بالخاء المعجمة
والزاى المعجمة وبعد ميم مفتوحة فتحتية ساكنة فعين مهملة ومعنى الخزم فى المعانى فانه يجيء بحروف
المعانى كحروف العطف والنداء والاستفهام كثيرا ما يحذف ولا تدخل فى التقطيع ماخوذ من
قولهم خزمت البعير اذا جعلت فى انفه الخزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى وتوا نفه يشد
فيها الرسام كالزوايد الواقعة فى الكلام كما فى قوله تعالى فبما رحمة من الله وهو جايز فى
اول كل بحر خلافا لابن دريد حيث زعم انه لا يجوز الا فيما اوله سبب بلا دليل وقال
الاخفش انه يليق الشطر الثانى ايضا ايضا لا يكون الا حرف او حرفين وهذا الخزم اقبح
شيء يرى من العلل ولا يجوز الا فى اول كلام يذكره المصنف فمثاله بحرف من الطويل قوله
واذا انت جازيت امرا السوء فعله ابيت من الاخلاق ما انت راضيا ومثاله
بحرفين من الكامل قوله يا مطر بن ناجية بن ذروة انني احبى وتغلق دونى الابواب
ومثاله بثلاثة احرف من الهزج قوله بخ بخ قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده واعلم
ان هذا البيت تبعت فى الاستشهاد به كتب العروضيين وهو معارض بانه من كلام
الجن فلم يستشهد به على كلام العرب وايضا ليس فيه لفظة بخ فقد روى عن محمد بن
سيرين انه قال ان سعد بن عباده بال قايما فلما رجع قال لاصحابه اني لاجد دبيبا
فاذا فسمعوا الجن تقول بخ بخ قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده رميناه
بسهمين فلم يخط فواده انتهى لعلهم انما استشهدوا به نظرا الى زيادة بخ
فانها من كلام الراوي فصار بزيادته كان البيت للعرب قائل ومثاله باربعة احرف
من الهزج ايضا استودعكما الله ربى فلا تخشيا الموت لاتيكما ولا يخرج من الموت
اذا حل بواديكما ومثاله بحرف اول الشطر الثانى من الرمل قوله
كلما رايك مبنى لريب ويعلم الجاهل منى ما علم وقيل مثاله بحرفين من الكامل
فى اول الشطر الاول وفى اول الشطر الثانى كقول طرفة هل تذكرون الا تفاتا لكم
اذ لا يضر مضغى ما عدمه واول القصيد اشجاك الربع ام قدمه

ام ربما دعا فرس حمده وانما ذكرنا اول القصيدة ليبادر بتنبيه بالسريع العالم به
من الجزء والله تعالى اعلم وللعرب في بيان النوع الاول وهو علل الزيادة شرع
في افراد النوع وهو علل النقص فقال ونقص وهو تسعة اقسام اذا اردت منها
فذهاب كف خفيف من اخر الجزء واسمه حذف سمي بذلك لسهولته والذال المعجمة اخر
وسمي ذلك الجزء محذوفا تشبيها بالفرس المحذوف الذنب اي مقطوعه ويكون
في ستة ابحر الرمل والطويل والمتقارب والمديد والبسيط والخفيف والقسم الثاني حذف
اي الحذف مع العصب المتقدم ذكره اذا وقعا في الجزء ويقال لهما قاله بالقاف والطاء
المهملة والنون قطفت الشيء اذا قطعتها وسمي الجزء مقطوفا لانه لما حذف سببه
مع حركة ما قبله اشبه الثمرة التي قطفت وقرعلت بها من الشجر ويختص بحر الوافر
فيصير فاعلتن فيه بعد حذف سببه الخفيف وسكون ما قبله فينتقل الى فعولن
والقسم الثالث وهو حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبل الحرف الواقع قبله ابو قبل
ان كانه الذي حذفته تيال له قطع بالقاف والطاء المهملة والعين المهملة ويختص بالاوتاد المجموعة
وهو كناية عن تشبيهه للسرقة والقسم السابع وهو حذف وتذييل ويقال له صلم بالصاد
المهملة المفتوحة واللام الساكنة اخره ميم من قولهم صلمت اذنه اصلمها اذا استاصلت قطعها
ويختص بحر السريع فيصير مفعولات بحذف لات مفعولات فينتقل الى فعلن ساكن العين
والقسم الثامن وهو اسكان الحرف السابع المتحرك من مفعولاته اعني التاء ليس الناجز وء
سابعه متحرك لا ساكنا فيقال له وقف بالقاف الساكنة والفاء بعدها مفعولات ساكن التاء فينتقل
الى مفعولن بالنون الساكنة وعلة من كون السابع المتحرك مختصا بمفعولات اختصاص الواقف بجزء
السريع والسرح والقسم التاسع وهو حذفه او الجزء السابع المتحرك من مفعولات وهو التاء يقال
له كشف بالكاف المفتوحة والشين المعجمة الساكنة والفاء بعدها مفعولات وهو ازالة الماسح الذي الشاء
من لات كانت تمنع ما قبلها ان يكون سببا فلما اسقطت انكشفت وصار سببا وسميت الشاء التي
جزت عنه ميضه وقيل بالسين المهملة عمن القطع قاله الاصمعي والعرب في الكشاف عند تغيير قراءة من خطفت
سمعا بالسوف والاسناق الكشف الخفي والقطع ومنه الكشف في الثياب الزحاف في العروض
ومن قاله بالشين المعجمة فصحف انتهى وعلم انه كان وقف مختص بحرج السريع والمنسرح لما تقدم في الوقف
وبقي الخرما ذكره المصنف رحمه الله تعالى من انواع العلل وهي من انواع النقص الجزم بالقاف المعجمة والراء
المهملة وهو حذف الحرف الاول من الوتد المجموع وسمي الجزء مخرما تشبيها له بالرجل الاخرم وهو الذي
قطع طرف انفه او اكثر ثم لا فرق بين ان يكون الجزء والجزوم هو الوتد الاول من البيت او اول الشطر
الثاني وفي ما لا يخشى وما بعيه وانشد عبد الاخفش من بحر الطويل

لكف عبد الله ما انتهكت اعطاعطا لا تقيلا ولا نزرا ولكن وقرعا والشطر الثاني قليل

www.alukah.net

والمضارع وجوابه ان الاطراد في وجه التسمية ليس بلازم وقبل سمي عاريا لانه مُتَعَرٍّ
عن بيتٍ على ثمانية واربعين حرفا مثل قول الشاعر الا ياصبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجدا على وجد وفي بيات شعر عن الشعر العربي ذكر سواه لكنه لم
يستعمل تمام الحروف الا اذا كان مصرعا واستثنى معزة التشريع في كلام المصنف بعد الكلام عليه
الا بحر وحاصله انه الحاق العروض بالضرب في زيادة ما لا تحقق البيت شرطا وفي استقلال كل من
حقه الثبوت ومماثل قول الشاعر الاحييا وسقى بلادا نزلتها فدمت
كسري وسابور فمنوع وقدم على المديد والبسيط لانه اول وتقدم فعاجزاه اي العروض والضرب
مفعولات مفاعيلن اربع مرات جملة او تماما مفصلا وانما التزم تجزئ الطويل لان يكون مشتملا على بيان
مسدسا كالمديد والبسيط وكلها من دائرة واحدة لان الطويل اربع وعشرون مفاعيلن حضر به
كذلك فلو سدس لسقط من نصفيه اربع عشر حرفا والمديد والبسيط اذا سدسا انما يسقط
من بيت كل منهما عشرة احرف لان عروض كل واحد منهما جزء فاعلن وضربه كذلك
والبسيط الطويل فحذف منه مفاعيلن بقي قبله فعولن وليس في الشعر ما يقع النقصان من
اجزائه فيكون ما الذي اكثرها باقي واما ما يكون ما الذي اقلها فيقع في اوسط والمديد
اذا سدس حذف منه فاعلاتن بقي قبله فاعلن وكذا البسيط اذا حذف منه مفاعلن بقي
قبله مستفعلن واعاريضه على المشهور واحدة لا غير متحوفة وزيد ما باسقاط سببه
خامس الساكن تخفيفا لكونه حرفا كثير الوقوع وانما في ضربه وعروضه سلامة من القبض لانه اذا
صرع كما تقدم واستدرك بعضهم اربعة عروض ثانية محذوفة وبها ضربانه وبيانه الكلام عليه
تفصيلا قال الدماميني فان قلت جاءت العروض مع عدم التشريع تامة كقوله
وخف حلبنا اليل يوم نهاوند وقد اجمعت هذا الجيش الصلادم وحرفه كقوله
قراه على طول البلاد جويدا وعهد الغواني بالهدام قريب قلت هو عندهم من الشاذ وقد
فلا يقاس وسوغه عندهم بيسر بالتشريع انتهى والعروض المتوحفة ثلاثة
احدها المشهور وانبت الاخفش لها ضربا يساويها سماه اعضر بها الاول فصيح اي عار
من التغيير وبيته انشاده من قول امرئ القيس
ولم انطكم بالطرح حالي ولا عرضي وتنظيمه وتفعيله فيه سواء كما مر وزنا وتحقيقا
ان اضع ذلك في جدول بحيث يكون كل قطعة تحت تفعيلة التي توزن بها حاسبا كلمات
اوسطها عدة بيت من الجدول مشيرا وضبطا للبدوي وحفظا من تغيير الكتبة المعاريف

ابا منذر

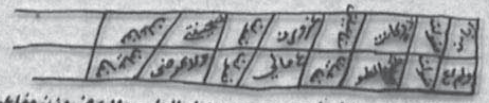

فالعروض صحيحة وزنها مفاعلن باسقاط الباء والضرب والاعرضي وزنه مفاعيلن منه
تغيير وشاهد بيضا سقى الرمل جوف مستهل ربابه وماذا كالاهب من حول بالرمل
قال الدماميني الضرب حكت بقبض العروض في هذا البحر وقد جاءت غير متبوعة فمن قول امرئ
القيس الاعم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي فقوله الطلل البالي
هو العروض ووزنه مفاعيلن فيه سالمة لانقبض فيها وكقوله الاخر لمن طلل ابصرته فشجاني
كخط زبور في عسيب يماني فقوله شجاني هو العروض ووزنه مفعولن فقد جاءت محذوفة
لامتبوعة قلت المراد من عروض هذا البحر متبوعة حيث لانقريع والافيجيء من الضرب الاول
سالمة ومن الضرب الثالث محذوفة كما في هذين البيتين انتهى والضرب الثاني مقبوض
شبيها اي العروض وبيته ان ابدله من قوله طرفة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود وتفعيله وتفصيله على هذه الصورة

مفعولن	فاهلا	خصلت	عاكف	أرالا	فعولن	مفعولن	مفعولن
فعولن	تزودي	فعولن	فاهلن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن

فقوله فاهلا هو العروض وقوله تزودي هو الضرب ووزن كل منهما مفاعلن وقفاه
قول زهير امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم والتنقية كما يأتي
تساوي الضرب والعروض بلا تغيير والضرب الثالث محذوف ساقط منه فاخره سببه
الخفيف والروض لازم له وتدمجموع غير مردف وبيته ان هذا لهو
اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الروائسا وتفعيله وتفصيله على

معاعلن	فعولن	تعنا	فعولن	بني النعا	صدورك	اقيموا	
فعولن	فعولن	فعولن	معاعيلن	عريني	فعولن	راوسا	فعولن

فقوله راوسا هو الضرب وهو محذوف وزنه مفعولن والعروض مردف ومعرى بنقص قوله عنه
ابن عبدون طلحاك قلب في السنان مدرب بعيد الشباب عصر حان مشيب
كان هذه العروض ان تكون على زنة مفاعلن فاسقط منها اللام والنون وسكنت

وجعله مدودا هو الوجه الثاني من العروض انتهى وقال الزجاج سمي مديدا لامتداد اسبابه في اطراف اجزاءه السباعيه اذ لها واحرفها وقد تقدم على البسيط وقيل لامتداد الوتد المجموع في وسط اجزاءه السباعيه واعترض بانه غير مطرد لوجوده في الرمل وغيره عاريا عن جزء سباعي كذا قرر وحكى الاخفش عن الخليل انه سمي مديدا لتمدد اسبابه حول خماسيه واورد عليه كل بحر تركب من خماسي وسباعي واجيب بان الاطراد في وجه التسمية غير لازم وقيل قدم على البسيط لانه ينفك في الدائرة من سبب الجزء الاول من الطويل بخلاف البسيط واجزاؤه التي تتركب منها مجموعة فاعلاتن فاعلن اربع مرات مجردة او ثمان مضمرة ولم تستعمل العرب تاما بل في استعمالهم مجزوءا وهو ما جزءه ايجزءه واجب فلا يستعمل الا ستة اجزاء اما مجزوءا تاما فثمانية كقول التابغة بينهم مشوية تصطلي فتية ما حنوا فيها ولا مثل سخف الشامل

مضموع وقال الشنفرى وقد شد شدا لم يشد مثله احد قبله ولا بعده ان لوذ اقلب طحلا ما بحي كل عزلى الهوى انت منه فوطرت ثم قال وكنت ان تقول هذا فانه من الرباعي فيكون بيتين والعرض بانه لم يلتزم في اواسط بنية الابيات ربع الا في بعد البيت ليس من شكوا الى اهله طول الكرى مثل من يشكو الى الحا طول السهر سبع فما نزد الصبر منه احمدا كجاف فانه سكن عقد فانتثر لانك ان شكى ما بك قلت او بك واعترض باطنه بالذي عند ظهر انته وعن الخليل انه عمل بيتا من مخلعه عارض به صوت المذمة اعني قوس الزاهد وهو هذا هيك عشت مرزوح وعشت خمسين ضعف ملسوعة [illegible] ضعفه صاعدا فصاعدا وانما لزم الجزء لانه لو استعمل تاما لانه عروضه وضربه فاعلن فيتوهم انه سباعي الاصل فيحتاج فاعلن في عروضه البسيط وضربه ليعلم بالتقصان اصله ما فاعلن فقط ولم يكن بسليما العدم وجود فاعلن عروضا وضربا في سباعي الاصل وامارته تلاث امارات وضربه ستة اضرب فالاول صحيحة لم يدخل على عروضها ولا ضربها شيء من التغيرات وبيته الشاهد له يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين الفرار المتن والشرح باتباع حركة الروي وتنظيمه وتفعيله على هذه الصوره ومقتضاه قوانين عروضه وضربه

يا لبكرون	انشروا لي	كليبن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن
يا لبكرين	اين الفرا	ر فاعلف	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن

يا لبكر اين الفرار ليس لي من بعد كليب قرار الضرب الثاني مثل العروض الا انه مقطوع باتباع حركة الراء الروي وتنظيمه وتفعيله على هذه الصوره ومقتضاه قوانين عروضه وضربه

ليس لي من	بعد كليب	قرارن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن
ليس لي من	بعد كليب	قرار	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن

سببه الاخير فيصير وزنها فاعلن وامارتها تلاثة اضرب فضربها الاول صحيح مثل العروض الصحيح

ساكن

ساكن سببه الاخير واسكان اوله والوقف لازم لهذا الضرب وبيته الشاهد له

لا يفوتون امراء عشه كل عيش صابر للزوال باسكان اللام ووزنها فاعلان ساكنة النون والاقتران وقف وتنظيمه وتفعيله على هذه الصوره ومعرى بزيادة قول الشاعر سايلوا

لا يفوتون	فاعلاتن	فخرات	فاعلن	عيشهو	فاعلن
كل عيشه	فاعلاتن	صابرون	فاعلن	للزوال	فاعلان

عنا سراة تميم ما يوم ذي حوجن بالبرع باسكان الميم فاخر العروض والضرب وكان حق العروض ان يكون على وزن فاعلن محذوفة فزيدت بعد الحذف حرفا الحاقيا بالضرب فصار وزنه فاعلان وحذف الثاني محذوف مثلها وبيته الشاهد له قوله تعمر اعلى اينا كم حافظ شاهدا ما كنت او غايبا ووزن كلا من العروض والضرب فاعلن وتنظيمه وتفعيله على هذه الصوره ومقتضاه قوانين عروضه وضربه

تعمران	نى علاتن	بي نكم	فاعلن	حافظن	فاعلن
شاهدنما	فاعلاتن	كنت او	فاعلن	غايبن	فاعلن

باسكان اللام لام فعلك ومجاني العرب والضرب الثالث ابتر وبيته الشاهد له قول الشاعر انما الذلفا باقوته حر اخرجت من كيس دهقانه باتباع حركة الهاء وتنظيمه وتفعيله على هذه الصوره ومعرى بنقص قول الشاعر

انما الذل	فاعلاتن	فاديا	فاعلن	فوقه	فاعلن
اخرجت من	كيس دهـ	قانيه	فاعلن	فاعلن	فاعلن

مايهيج الشوق من دار اوربع ما بين اجماد كما حق العروض ان يكون على وزن فعلن بحركة العين وهي ضربان الاولى منهما مضمرة محذوفة مثل ضربه الشاهد من قوله فاعلن ساكنة العين الى قاربا بالغرب والعروض الثانية مجنونة محذوفة على وزن فعلن بحركة العين وهي ضربان الاولى منهما مضمرة محذوفة مثل ضربه الشاهد من قوله فاعلن ساكنة العين الى قاربا بالغرب والعروض الثانية مجنونة محذوفة على وزن فعلن بحركة العين وهي ضربان الاولى منهما مضمرة محذوفة مثل ضربه الشاهد من قوله

فعولن مفاعيلن هو العروض وصوره تنظيمه وتفعيله هكذا ومقتضاه اول القصيده

للخير عف	فاعلاتن	ان يعي	فاعلن	نشهى	فاعلن
حيث تهدي	فاعلاتن	ساقه	فاعلن	قدمه	فاعلن

اطلعا كل الربع ام قد درس حكمه ام هل ما دارس من حكمه باسكان الهاء في الوزن والضرب والحكم كما في الحكم بن الثاني ابتر على وزن فعلن ساكنة العين لاجتماع

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكذف والقطع وبيته الثاني هذه ربما رتبت ارتقها تقتضي الهندي والمارا غفرانا
هذا الضرب وهو زنه فعلن وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة ومعرفة اول القصيد وبتقص

الجزء الثاني	الجزء الاول	الجزء الثاني	الجزء الاول	الجزء الثاني	الجزء الاول	
فعلن	فعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فعلن	
ن	ن	ن	ن	ن	ن	
فعلن	فعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فعلن	

حرف قول الشاعر
يا ليتني او قبني النارا
ان من يموت فقد حارا

فقوله نارا كان حقه ان يكون على وزن فاعلن فحذف الحاء قال به الضرب وقد تستعمل شواهد
الاعاريض والضروب واما ما زاد على ذلك فلم نشاهد الزحاف فيه ولا قد الخبن وهو فيه
حسن والكف وهو صالح والشكل وهو قبيح وفي هذا البيت الظاهر فشاهد الخبن فيه
زحاف الصدر قول الشاعر ومتى ما يجمع منك كلا ما ينكلم فيهيك يعقل اجزاءه كلها

حضرت تراجم الخبر ذكر
بهذا البيت وورده هنا بعد
عمل مراعاة الصدر فقط

مخبونه وفي ينكلم فيهيك يعقل الظاهر لان وزنه فعلت بعد ما حذف فاعلاتن حذف فا
لسلامة نون ما قبله وحذفت نون لسلامة الفا بعده ونشاهد الكف مع زحاف الخبن
قول الشاعر لن يزالوا قومنا مخبيك احيين ما انتوا واستقاموا اجزاءه كلها
تكون فعلاتن الا الضرب فانه لم يكن جائزا الوقوف على المتحرك وتسكن هذا كل
لمن الدهر يا عيني هف كل جون لان ذا في الرباب فقوله لمن الدهر اذ وقوله يا عيني هف
وزنه كل منها فعلات فعلات بها متكول وساهد الطاعنين ليت شعري بما لنا ذات يوم
بجنوب فارغ عن تلاق فقوله بجنوب وزنه فعلات فيه الظاهر ان الف حذفت
لثبات نون الجزء الذي قبله ونون هو حذفت لثبات الف الجزء الذي بعده والعلم انه
يجوز في العروض الاولى من الرجاف ما يجوز في الحشو وهو الخبن والكف والشكل وما الضرب
الاول فلم يوافق الا في الخبن واما العروض الثانية فلم يدخلها الخبن حذر التباس بالثالثة
واما ضربها المقصور فيجيء الخبر وهو الخبن فيه واجتزأ الاخفش والمبرد الجزء الثالث البسيط
قالا الفاعلن سمي بسيطا لانه انبسط عن الفاعلن المدور في وسطه ساكن وقيل سمي بذلك لانبساط
السبب الاول اي ابعد السبب وقيل لانبساط الحركة فيه وهو من قولهم ناقة بسوط اذا كانت
مستفعلن فاعلن اربع مرات مجلة واحدة فان مفصلة كانت مستفعلن الوتد ثم السبب ثم الوتد
الشاعر المهم على منزل مستجد قدعفا اياته كالوحي في عسيب عاطل فمخ الدابرة فاعاريضه
ثلاثة احاريض على الصحيح واضربه ثلاثة الضرب واحد منها مجزوء فيبين الضرب الصحيح
هذا المجزوء وبها ضربان والعروض التي هي مشطورة وبها ضرب واحد وبيت الكل عليها الاول
من الثلاثة المجزوءة باسكان الثاني بسبب الخفيف فتصير على وزن مفعولن تحركت السين فصار

ضربه

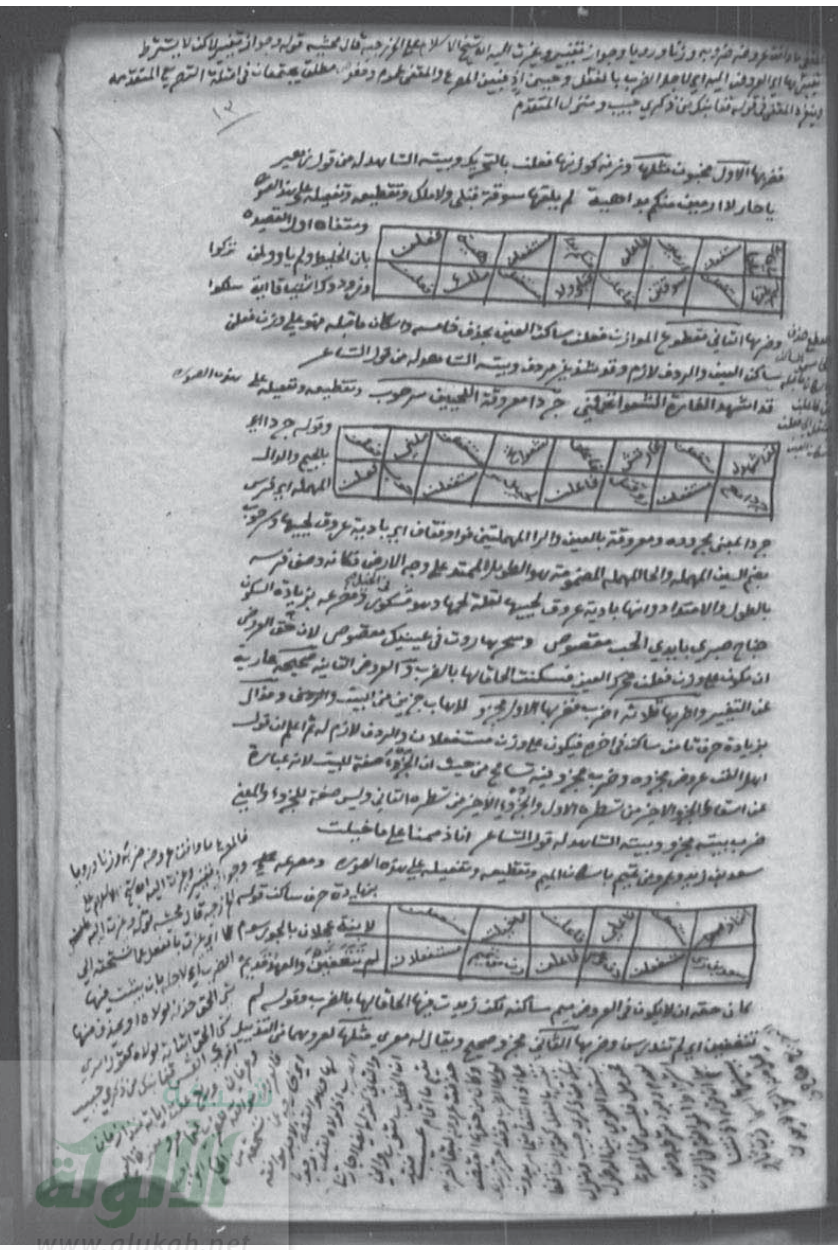

فعلن ما ان من ايدع ورجع مرة ورنا بها وهو ضرب مجزوء ومعرفة عليه وجوازه تقييد
بناء حرف ساكت قولهم لا ارجو فعلن ما ان من ايدع ورجع مرة ورنا بها وهو ضرب مجزوء ومعرفة عليه وجوازه تقييد
لا ينبغي مجاوزة ما جوزت بما فصل لها ان يجوز ان يستعمل الى
لم يستعمل والعهدة في ذلك على الخليل واما ما بنيت فيها

كان حقه ان لا يكون في العروض مع ساكنه لكنه زيد ليتمكن الحاقها بالضرب وقولنا لم
تنقص اي لم تتدرس وضربها الثاني مجزوء صحيح ويقال له مرئي شبه العروض بالضرب

والتوفيل والسبنج فانه المعرب ما سلم من ذكرنا والله اقدم سنا بعد التذييل عليه لتوقف معرفة المعرب
على معرفة ما عربي عنه وبيته الشاهد على ما ذكرنا وتوفي ابو ربيع خلد بخراسان خارج مستهم
وتظليعه وتنفيل على حذف الضاد ومقفاه ابي ثبت عليها فاسمعوا

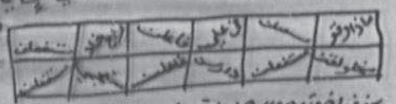

فيها خصال حسان اربع
وفرعها الثالث مجرور ومقطع

بحذف اخر وتده والساكن ما قبله فهو على وزن مفعولن والروض مستحسن لم ويبت الشاهد له
سيرا وما انا ميعادكم يوم الثلاثا بعث الوادي وتنظيم وتفعيل وعلى هذه الصورة

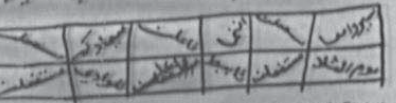

ومعرض بنقص هل
يوم الثلاثا بعث الوادي
ومعرض حواه السيف
ام كاعب حارت الوصف

لان حق العروض ان يكون على زنة مستفعلن غير الى مفعولن موافقة للضرب والعروض الثالثة
مجزوءة منهوم وفرعها مجزوء مقطوع فلهذا لم تحسن لحاق الابكم قد نقصت وتدي عروضه وفرعه
فصار تاكانها بدان فلحقت والروض لهذا الضرب مستحسن قال ابن القطاع وبعض يذهب
الى انه لازم له وليس كذلك لان النقصان انما يقع في جزوءه الشاهد له وبيت الشاهد قول التلعفري
ما يهيج الشوق من اطلال امحت قفار اكوح الواحي وتنظيمه وتفعيله على هذه الصورة

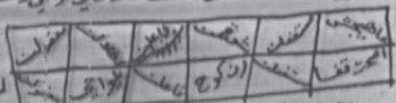

وقوله كوح الواحي يعني ناقة
الكاتب فان الكاتب يقال
له الواحي ومقفاه قوله

امري القيس عيناك دمعها كجال كان شانيهما او بسالي بتشديد الجيم في الوزن
واتباع حركة اللام في الروض والضرب وقال سيف الدين يشير الى ترجيح على الاذن لبيت ذكر العلامة
الدجي في شرحه الخزرجيه ان هذا البيت شاهد لهذا الضرب فتملة من خطه وكتب
والصحيح انه شاهد مع غيره على ما فرغنا عليه اهـ اللغت والاستشهاد بشاهد واحد قول
الصحيح انه شاهد ومقفاه كما ذكره العلامة الدجي بانه على تعريف احد الشيئين فانهم كانوا
يشترطون فيه ان يكون عروض المقتضي كضربه في الوزن والروي موجود فيهما من غير وجوب زيادة
او نقص بعد البيت عروضه وضربه كذلك لان الضرب مقطوع كعروضه فوزنهما واحد وهو
مفعولن والروي وهو اللام موجود فيهما من غير زيادة طرأت عليها ولا نقص منهما بعد

الحكم عليهما بالقطع فان توالهم من غير زيادة ولا نقص المراد به بعد نقل بالعروض والضرب ونسبتهما
بما دخل فيهما من قطع او حذف الاشارة الى تمثيلهم من بحر الطويل عروضه الثلاثي
لخزانة الادلول مبرقة تهمد يلوح كبياض الوشم في ظاهر اليد وفي الاصل التغيير بالخضب والى
تمثيلهم بقولهم عروض المديد المحذوفة وضربها المماثل لها ينزل التاء من نعم الفين ذلك العروض
ليس يجيء من عصاه الهرب وتنظر ما مثلوا به الاصم من بحر الكامل من ضربه المرفل وعروضه
المجزوءة الصحيحة ان كنت عاذلتي حسيري نحو العراق فلا تجوري فانه الزيادة في العروض
انما حصلت بعد تقرر انها مجزوءة صحيحة مع ضربها الاربعة لتوافق ضربها الاول المجزوء
المجزوء والمرفل فانهم يستعملون العروض فيه مرفلة الاصم التمم وفي هذا التقرير كفاية وما جاء زيادة
العروض للستور فان الاذاء وحذائها فالاولى مجزوءة حذا مجبونة وضربها الاولى
شلوا كقولك القائل بحبت ما قربه الاجل منا وما بعد الامل وضربها الثاني مقطوع
مجبون كقول التميمي ان سواد وبشوة توهيب النازل الاموين فالعروض الثانية مشطورة
بمطرب شذا كقولهم اجي خالدا ليس اخاها هذا واجاز المستدرك لها تين العروضين
استعمال العروض الاولى من البسيط غير مجبونة كقوله ولا تكونوا كمن لا يرتجى ثوبته
وكذا اجاز استعمال ضربها الاول غير مجبونة كقوله وبلدة يجهل فيها الرجا جها
لو جبا عنا وبي ناجز فيه خاوية قال الدماميني وبهذا اكله شاذا لا يلتفت اليه واعلم
قال الدماميني وبهذا اكله شاذ وبقي من شواهد هذا البحر المجبون في الحي سيرة وكتب على
وبعض فيها قال الدماميني قلت هكذا قالوا ويظهر لي ان الجبن في الباعي اقامة
حسن في الصدر الاول واول البحر فليتتبع الكطيع السليم ويدخله ايضا من الزحاف الطي
في الباعي وهو صالح فيه والخبل وهو صحيح وشاهد الجبن اجزاوه وكلها مجبونة وشاهد الشكل
المطلقة المقرونة وانطلقت سحرا في زمرمش يتبعه زمر اجزاوه الباعيه كلها مطويه
وشاهد الخبل وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وهزبوا عنه اجزاوه كلها
كلها مخبولة وشاهد الجبن الذي في الضرب المماثل فذهاكم ذكر يوما اذا هذه فوت الموت سوف تنبعث
فالضرب هو تبعثوا وهو زنة فعلاتن وشاهد الجبن والطي اعني الخبل الداخل عليه ايضا
هذا ضاعي فريب من اجي كل امرا فايم مع اهبه متوله مع اهبه وهو الضرب مخبول
مذال وزنه فعلاتن ويدخل الجبن ايضا في ضرب العروض الثانية المقطوع شاهده
قلت استجيبي فلما لم تجب سالت دموعي على ردائي ويجوز الجبن ايضا في العروض
والضرب المقطوع عن وهو قابض البسيط وشاهده اهجت والشيب قد علاك

ويكون شخصا سال الفيلان بتراسلية على الوزن فاقام مدة يتلف البد المتراة ولم يحصل
شيا ولم يران يواجهه بالمنع حياء منه فقال يوما فتح قوله الشاعر
اذا لم تستطع شيا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع فقد طلبك الخليل سد
فانصرف ولم يعد واذا دخل الجزء العصب عاقبت بإدوه نونه وكذلك يفعل المعاقبين
العقل والخبن ثم ان دخل العصب حتى دخل اجزاء الجزء فانه يثبه الخبن لكونه
صحيحا عن بني سدل وقلت القوم اخوان لكن يتبع الفرق بينهما بانهما يتفقان ان كان
في القصيدة جزء واحد على فاعلتن فيدخل الوزن قال الدماميني الخرم لغة
هو الهزم قيام لانه نقص عين فيه اصالة التغيير فيه وضاعلين في الوافر انما يتصور بتغيير
يزتكب فيه وهو العصب واذا كان كذلك فيحمل ما هو بالمثابة التي ذكرها على الخرم
لاصل الوافر فتامل ويجوز في اجزاء العقل الاضافة على القبض الذي في الضرب الثاني وهو وعروضه
الضرب الثالث وقد اجاز بعضهم العقل في حشو تفاعيله متاولا الكف بتناقضا
كما مار سوس اسطور جميع اجزاء المتقارب مقبوض وزن اصل فاعلن فعولن
والصحيح انكار العقل في مجزوء البحر لعدم ثبوته في الشعر وهذا الذي ناسب مجزوء الرجز
النقص قوله الشاعر لسلامة دار بخيبر كبابي الخلق السحق تغار اجزاء الحشو عليها
منقوصة وزنها فاعلن فعولن وشاهد العقب بالعين المهملة والقاف المجيء الساكنة قوله الشاعر
الحنفي الشاعر ارقوم عقب هجاء مستفعلن الثاني فتولد الثاني مفاعلتن معقب
بحذف فيصير مفاعلن وزنه مفتعلن وشاهد التعم قول الشاعر ما الوالي سوداء لكن
تفاقم قولهم فاتوا بهجر فقوله ما الوالي وزنه الاصلي مفاعلتن فحرم بحذف الميم وعقب
باسكان اللام فصار وزنه معفولن وشاهد العقف قول الشاعر ولا لامكم راض رحيم
ولا كبي بحبه بهلكت فقوله لامكم اصله مفاعلتن معقب بحذف الميم وعقف
باسكان اللام وحذف النون فصار وزنه مفاعيلن فتولد الجم من قول الشاعر
افتحزن ركب الطايا واكرمهم اباوا خاوما فخر فالجم كان اصل وزنه مفاعلتن
بالعقل فحذف الميم وعقل عجز فصار وزنه مفاعلن فتولد الوقف من قول الشاعر
الوافر كذا معزى من صحبت به اباكرب حقا وتبني ابو كرب على كرب وذكر الزجاج في
ضربه الوزن المتقارب القصر والشرقي في ذكر عبد الله بن مسلم بن قتيبة في قول العلاني -
المثال الشرقي في تريك ابن عبد الله ناقص الكوفة خليت ابا تريك كان حيا
فيقصر حين يبصر تريك ويتركه كمن قد به علينا اذا قتلنا هذا ابو كرب
كان ناظر

لانه لو اطلق القافية لافتوى بالمنصوب ورد الاجزاء الاجل راي ضعيف وقد تم الكلام
على بحر الوافر والله تعالى اعلم الكامل سمي بذلك لانه استكمل ثلاثين حركة
وسمي التام فانه استكمل تمام الاجزاء الحروف وليس في الشعر بيت كملت اجزاؤه وكثرت
حركاته في الاستعمال مثله فان البيت التام منه مشتمل على ثلاثين حركة واجزاؤه متفاعلن
ست مرات منها زيادة وثمانية عشر ساكنا ثلاث اعاريض وثلاثة اضرب تنقسم المتناة
فوق على السبب للهمل فالعروض الاولى تامة لم يدخلها شيء من التغيرات وضربها مثلها
لانه علة ضربه الاول تام مثلها لم يدخله تغيير فكلاهما على وزن متفاعلن وبيته
الذي بعد البيت الذي استشهد به قوله
وكما علمت شمائلي وتكرمي
وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة فقوله صرمن تذكر بعد العروض وقوله وتكرمي بعد
الضرب وكلاهما تام وزنه متفاعلن كما عرفت

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
وتكرمي	كما علمت	شمائلي	صرمن تذكر	بعد العروض	الضرب

ومعقفها وقول الشنفرى

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
وامسى	الاراطى	قفرة	بسباسبه	قطا	كدرى

بدا غادر الشعراء من متردم ام لا عرفت الدار بعد توهم وضربها الثاني مقطوع
بحذف ساكن وتده وساكن ما قبله فصار وزنا فعلن فتنتج بكي العين ويلزمه الوقف وبيته
الذي بعد بيت قول الاخطل واذا دعوك كعوت فانه
وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة فقوله أتأنه بعد العروض وهي تامة وقوله فجالا هي
الضرب وهو مقطوع وزنه فعلن

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
فجالا	وهي	تأنه	اذا	دعوك	كعوت

ومعرى منقوص

قف بالديار وسايل الاطلال لان رجحوه بان تجيب والا فقوله الاطلال اصله متفاعلن
تلع لما ناله الضرب قوله الثالث احذ بحذف وتده المجموع ومعرى بانه ثانيه فوزنه بعد الحذف
فعلن بسكون العين وبيته الذي بعد قول الشاعر لمن الديار بدا مبين فعاقل
درست وغيرها المطر فقوله فتعاقلي بعد العروض وقوله قطر بعد الضرب وزنه فعلن
باسكان العين وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة ومعرى منقوص قول الشاعر

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
قطر	بعد	الاراطى	بسباسبه	قطا	كدرى
فعلن	فتعاقلي	بعد	العروض	الثانيه	جزا

بان الشباب واخلق العمر ونكس الاخوان والدهر

الشبكة الألوكة www.alukah.net

بحذف وتذييل المجموع موازنة فعلن فحرك العين وما قبلها الاول احذ مثلها
حذف عدته المجموع فصار فعلن فحرك العين وبيته الشاهد له قول الشاعر
دمن عفت ومحاها هطل اجش وبارح ترب وتقطيعه وتفعيله على هذه الصور

دمن عفت	فتن علن	ومحاها	فتن علن	هطل اجش	فعلن
وبارح ترب	متفاعلن	هطل اجش	متفاعلن	وبارح ترب	متفاعلن

فقوله دمن عفت هو العروض وقوله ترب هو الضرب ووزن كل منهما فعلن بتحريك
العين كما مر والدمن جمع دمنة كسدرة وهي ما سودته الابعار وعفت هلكت قال في القاموس
والدمنة عفا اثرها وانمحى ومحاها ذهب ومعالمها جمع معلم وهو ما يستدل به وهطل
المطر الضعيف الدوام وتتابع المطر المتفرق العظيم واجش الصوت وجشه بالتين الجيم
كشفه والبارح الريح الحارة في الصيف وترب كفرح كثر ترابه وصار في يده التراب
والزقه بالتراب وحسي وافتش كذا في القاموس والله اعلم وتقطيعه قوله الشاعر
ولقد نجمت لعاقل لعب يضحى لرجع البال قلب وقوله الثاني احذ وعصى
موازنة فعلن ساكنة العين وبيته الشاهد له ولانت اشجع من اسامة اذ
دعيت نزال ولج في الذعر الزعر جمع الزالم وهو الخائف العين المهملة الخوف
من ذعر كفرح فهو زعر وزعور وبالفتح التخويف كالاذعار والعين ساكنة في الوجهين
وتقطيعه وتفعيله على هذه الصور

ولانت اشجع	متفاعلن	من اسامة اذ	متفاعلن	دعيت نزال	متفاعلن
ولج في الذعر	متفاعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن

وقوله متفاعلن هو العروض وقوله اذ هي الضرب ووزنه فعلن ساكنة العين
ومعنى قوله الشاعر ذكر الرباب وذكرها سقى فسقاوليس على صاحله
قوله العروض الثانية مجزوءة اي مجزوءة وموقوفة صحيحة اي وقوفا تغيير وآخره اربعة اضرب
فذكرها الاول مجزوء ابي بيته مجزوء وموقوفة بزيادة سبب خفيف عليه وهو متفاعلات موازنة
وبيته الشاهد له من قول الخطيم الم تعلم مسحتم الي فلم نزعت وانت اخر وتقطيعه
وتفعيله على هذه الصور

الم تعلم مسحتم	متفاعلن	الي فلم نزعت	متفاعلن	وانت اخر	متفاعلن

وقوله انتهى الي

هو العروض وقوله تولت آخره باسكان الراء وهو الضرب ووزنه متفاعلات ومعنى
قول الشاعر حسب اللبيب من التجارب ما في الزمان من العجائب فقوله العجائب هو
الضرب وهو وزنها متفاعلات وضربها الثاني مجزوء ومذال بادغام نون ساكنة في اخرى فهو
موازن متفاعلات والرديف لازم له لاجتماع الساكنين وبيته الشاهد له جدت
جد ت تكون مقامه بعد اختلاف الرياح باسكان الحاء فقوله تكون مقامه هو
العروض وقوله تغير ريح هو الضرب ووزنه متفاعلات وتقطيعه وتفعيله على هذه الصور

جدت تكون	متفاعلن	مقامه بعد	متفاعلن	اختلاف الرياح	متفاعلن
تغير ريح	متفاعلن	الصبا وبلى	متفاعلن	الجديد لحركة الحبب	والجمع احداث واحداث

ومصرعه

ياشرق عبد الصليب	متفاعلن	والشمس حين دنت	متفاعلن	تغيب	متفاعلن

وقوله تدنت تغيب فحوبه كالصليب هو الضرب وهو الثالث سالم من التغيير وهي
مثلها اي مثل عروضه في السلامة وبيته الشاهد لها واذا افتقرت فلا تك متخشعا وقل الجاهل
ويردي بالجيم اي اظهر الجلد اوكل المجد والوشم المذاب وتخشعا من الخشوع وهو كثرة
الخرص واسوداد الاثر ناخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك كذا في القاموس وقوله فلا تك
هو العروض وقوله وتحلي بالشيء حركة اللام هو الضرب ووزن كل منهما متفاعلات وتقطيعه
وتفعيله على هذه الصور والضرب الرابع مجزوء مقطوع بحذف ساكن وتذييله واسكان

واذا افتقرت	متفاعلن	فلا تك	متفاعلن	متخشعا	متفاعلن
وتحلي بالـ	متفاعلن	جمل	متفاعلن	وقل الجاهل	متفاعلن

ما قبله فيبقى على وزنه فعلاتك وتسكن ويستحسن فيه الزحاف وليس بلازم
وبيته الشاهد له
فاذا هم ذكروا الاساة اكثروا الحنان وتقطيعه وتفعيله على هذه الصور

فاذا هم	متفاعلن	ذكروا الاساة	متفاعلن	اكثروا	متفاعلن
كرة الخطوب	متفاعلن	وحنانه	متفاعلن	فعلاتن	

وقوله ذكروا الاساة هو العروض وقوله حنانه هو الضرب ووزنه
فعلاتن قال الرماني وقد ذكرت
الجديد هذا الضرب وهو الثالث
من العروض الاولى جميع الا
او السلامة فحكاه عنه اما السلامة فلا نعرف الا صلا واما الاضمار فلا نعرف هذا الجزء
ذكر الاخفش مع ما دخل من القطع انتهى ومصرعه سكنت ليس فؤادي وترحلت بسوادي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد انتهت شواهد الاعاريض والضروب واما ما زاد عليها ذكر من الزحاف فهو احد عشر الاضمار وهو
حسن والوقص وهو صالح والخزل وهو قبيح وكل منها ايضا مع الترفيل وكذا مع التذييل والاضمار
هو القطع في الوافي والاضمار مع القطع في المجزوء وشاهد الاضمار المنقول فيه متفاعلن الى مستفعلن
قول الشاعر اني امرؤ من خير عبس منصبي شطري واحمي سائري بالمنصل اجزاؤها مضمرة
قال الدماميني فان قلت يلتبس هذا البحر عند اضماره بجميع الرجز قلت يبينه ما قبله او ما بعده
كما في هذه القصيدة فان اولها هلا سألت بني ذبيان ما نوالي بيت الكليل وبيت ذات المحاول
موجود متفاعلن في هذا البيت يشهد بانها من الكامل لا من الرجز فان قلت فان فقد المبيف
قلت يحمل على الرجز لاصالة مستفعلن فيه وفرعيته في الكامل بهذا التغيير فان قلت
فمع الوقص والخزل في جميع الاجزاء قلت كذلك يحمل على الرجز لان متفاعلن فيه ناشئ عن الخبن
وهو حذف ساكن وفي الكامل عن الوقص وهو حذف متحرك ومفتعلن في الرجز ناشئ عن
تغيير واحد وهو الطي وفي الكامل عن تغييرين وهما الاضمار والطي فتعين الحمل على الرجز
ابتدارا للاقرب اخف الامرين وشاهد الوقص المنقول فيه متفاعلن الى مفاعلن قول
الشاعر يذب عن حريمه بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي وشاهد الخزل
منزلة صم صداها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجب تنقل فيه متفاعلن الى مفتعلن وشاهد
وشاهد الاضمار في الضرب المرفل المنقول فيه مستفعلاتن قول الشاعر وغررتني وزعمت انـ
نك لابن في الصيف تامر منقول في الصيف تامر هو الضرب وزنه مستفعلاتن وشاهد
الوقص فيه ايضا فيبقى وزنه مفاعلاتن قول الشاعر ولقد شهدت وفاتهم
ونقلهم الى المقابر منقول الى المقابر هو الضرب وزنه مفاعلاتن وشاهد الخزل فيه ايضا
صفوا اعنا انك انت في اب نك حدة حين يكلم منقول حين يكلم هو الضرب وزنه
مفتعلاتن وشاهد الاضمار في الضرب المذال قول الشاعر واذا اغتبطت او ابتأست
حمدت رب العالمين منقول بلعا لمين باسكان النون هو الضرب وزنه مستفعلان
وشاهد الوقص فيه ايضا قول الشاعر كتب الشقاء عليهما فهما له ميسران منقول ميسران
هو الضرب وزنه مفاعلان وشاهد الخزل فيه ايضا قول الشاعر واجب اخاك اذا دعاك
معلنا غير مخاف منقول غير مخاف باسكان الفاء هو الضرب ووزنه مفتعلان وشاهد
الاضمار الجائز في الضرب المقطوع من البيت الوافي قول الشاعر
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال منقول اعمالي باشباع حركة
اللام

اللام هو الضرب ووزنه مفعولن وشاهد الاضمار الجائز في الضرب المقطوع من البيت
الوافي قول الشاعر واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ... وابو الحسين ورب مكة فارغ مشغول
منقول مشغول باشباع حركة اللام هو الضرب ووزنه مفعولن تتمة قال الدماميني
حكى بعضهم ان الكامل يستعمل مشطورا ويأتي تارة مرفلا كقول الشاعر
يا ابن الوليد بن الوليد فتى العشيرة وتارة يأتي مذيلا كقول الشاعر يا رجل ما العيب
في هذا النهار وتارة معريا كقوله حكمت بجور في القضاء ولا انشاد بهذا الكلام شاذ
لا يعرفه الخليل واقبح من ذلك ما حكي من استعماله مجزوءا الجزء حتى اجزى كقوله قوم
يغطسون الثمار واخرون غورتهم في الماء وقد تم الكلام على بحر الكامل والله سبحانه اعلم
السادس بحر الهزج من هزج الصوت اذا ردده سمي به لترديد الصوت فيه
لان اول اجزائه اوتاد يتعقب كلا منها سببان خفيفان ومنه هزج الرعد وهو
صوته وقيل سمي هزجا لتطيبه لان الهزج من الاغاني وقد ترنم فيقال منه هزج وتهزج
وقدم على الرجز لان اوله وتد واجزاؤه التي يتركب منها مفاعيلن ست مرات مجزوء
في الاستعمال وجوبا وما انشده بعض العروضيين في تمامه وهو قوله بنفسي من احب
لا رأيت المعالي معروفا على غصن من البان مصنوع لاجل الوايرة ومنه ايضا قول
الشاعر تزفقت ايها الى دي معشاق تشادى فوق تعاطي الكاس اشواق ومنه ايضا
لقد شاقتك في الاحداج اظعان كما شاقتك يوم البين عن بان قال الدماميني وكل هذا
شاذ والمسموع التزام الجزء فيه وله عروض واحدة صحيحة لعدم تغييرها ولها ضربان فالاول
الاول صحيح مثلها ليس فيه تغيير الشاهد له قول طرفة عفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر
وتقطيعه وتشكيله على هذه الصورة

فوا من آ	ل ليلى س	سهب فلا	ملاح فالغمر	مفاعيلن	مفاعيلن
[illegible]	مفاعيلن				

والسهب بالسين المهملة المفتوحة والهاء الساكنة والباء الموحدة الفلاة
والفرس الواسع الجري الشديد والاملاح اسم موضع والغمر بالغين المعجمة المفتوحة والراء
المهملة بعد الميم الساكنة ابي الكثير فقوله بليلى فالسهب هو العروض وقوله فالغمر وهو الضرب
ووزن كل منهما مفاعيلن قال العلامة الدلجي في شرحه للمقصورة الخزرجية قلت ذكر كثير من
العروضيين هذا البيت في الهزج وهو من الوافر المجزوء المعصوب فانه من قصيدة جاء فيها ابيات
فيها مفاعلتن كقوله فلا دمعي لما الامر لا يخرجه العصر ولكنه يقول على بعد يمكن ان
يقع هذا البيت في قصيدة اخرى على سبيل التوارد كما يقع الحافر على الحافر ولم يكن فيها مفاعلتن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينبغي ان هذا في الرجز استشهد وقول الاستشهاد بهذا البيت هذا صحيح فان المستشهد به
مقول على وزن بحر الهزج وذلك مما لا شك فيه وقطع النظر عن البحث عن كونه من
قصيدة جاءت على وزن الوافر فانا اذا اجرينا بيتا على وزن الهزج ليس فانا ان بحثنا عن هو
من الوافر وانتقل الى بحر الهزج بعارض ليس التغيير اتم لان العارض لا اعتداد به فلا
يبحث عنه والجزء اذا انزوى في خامسه الساكن صار كونه اصيلا احد الامرين حكما بامالة
استصحابا للاصل والاصل عدم العارض وعلى فرض ان من قصيدة تمام الدليل على انها من بحر
الوافر فلا نسلم انه جاء ضمن مقطع على بحر الهزج او قال انه شاذ من حيث جاء على بحر الهزج كما هنا
ولا يقال كان الاولى ان يستشهد في الهزج على احكام جاء من حيث انه لا انه اعدل عنه
لانا نقول يكفي في الاستشهاد وجه التي الاستشهاد وجاء على الوجه الجائي وزن الهزج مشتمل
على ذكر التي لان المستشهد به في مقام التعليم لانه من قصيدة كذا فقط ومنتهى
هذا الضرب من الشاعر الى كم ابدل المعما وابكي ذكر الربا وديار لم نجد فيها
لنا من لذة منعما والضرب الثاني من ضربي العروض الصحيحة محذوف فلذلك سمي بحذيف
وبيته الذي هو قول الشاعر وما ظهري لبغي الدهر بالظهر الذلول فقوله
بما غضضني بعد الوقوف وقوله ذلول بانتياض حركة اللام هو الضرب ووزنه فعولن ومفاعيلن
وتفعيلة على هذه الصورة ومصرع قول الشاعر الا ربما في الزجاج

وعيش عيش اشباج	وقد اشتي الكلام	فاعلن	مفاعيلن
على العروض والضرب	هما كرمي حصبا كرمي	فعولن	مفاعيلن

وقال الدماميني وحكى الرضي ان الوجه في
الهزج ضربا ان مقصور او بتره ومالبيت عربية ذو اظافير واسنان
ابو خشيلين وثاب شديد كبطش مثلث ياسكان النون قال ابن دريد وبابي ذلك
وينشده في الاطلاق وزن بكيف الاقواء محمد بن السري في الظروف وحكى ابو بكر السراج قبي ان له
عروضا مخذوفة وضربا مثله واشد قول الشاعر ستغنيا الادخشا من الوشي برقما
وهو في غاية الشذوذ وقد اشتد الحكم على العروض والضرب وبقي الكلام على ذحاف هذا البيت
وهو خبن القبض وهو قبيح والكف وهو حسن والخزم والشتر والضرب فبيت القبض قول
الشاعر فلست لانتي شبأ فاعلك من بلس جزء الاول والثالث من مفعولات وزنه كالاول
مفاعلتن الدماميني صرح ابن بري بان الخليل رحمه الله انشد هذا البيت شاهدا على
قبض ضاعلين في الهزج فان صح ذكر فتح في حكاية النبي عنه فليراجع فلعل الجزء

الاول

الاول ويكون ذلك في ذكر قولان وقال ابن بري اجمع على هذا الفتح على اشباع القبض في ضرب الهزج
وحكى ابو الفتح عن الاخفش انه اجاز قبض اجزائه كلها واجاز ايضا قبض ضربه على اكره استدلالا منه
بيت السيد بن محمد الوافر والرجز وطال في ذكر اجمعه ان ستة وبيت الكف قول الشاعر
فقلت ايه دعان وذا من كتب يرمي اجزوه كله بكفه ما عدا الضرب وزنه فاعلن
وبيت الخزم قول الشاعر اذا ما استعاروه كذا كحيت عاريه باسكان الهاء فتوالى اربعة
حاسن مخزوم وزنه مفاعلن وقد كان اصله مفاعيلن فحذفت منه بالخزم ففاء فاعيلن فنقل
الى مفعولن وبيت الشتر قول الشاعر في الذيب قد ماتوا وفيا قد مواعبره فتولى فحذفي وزنه فاعلن لانه استلزم حذف ميمه بالخزم وباء بالقبض وبيت الضرب قول الشاعر
لوكان ابو موسى اميرا رضيناه فقوله لوكان وزنه مفعول لانه اخرب حذفت ميمه
بالخزم ونونه بالكف ففاء فاعيلن فنقل الى مفعول وقد انتهى الكلام على بحر الهزج حسبما
يسره الله تعالى والسابع بحر الرجز مزدجز البعير رجز ابا سكان
الجيم من باب ضرب وفاقه رجزا اذا قرب خطاه واضطرب لضعف في يديه او رجليه سمي به
الرجز لكونه بناء ضعيفا لان فيه اصلا بانا في كل جزء وسببا خفيفا فيكون فيه حركة وسكون كما في
اضافة الرجز اوقال الخليل سمي رجز الاضطراب والوجب سمي الناقة التي ترتعش فخذاها رجزا
قال ابو الهاجم الرجز اذا يصيبه الابل اذا جازبه فاذا نهضت ارتعش فخذاها واشتد
بعضه بغير ثم قصرت دونه كانات الرجز اشد عقالا وقالابن دريد سمي رجزا لتقارب
اجزائه وقلة حروفه وقيل لان الكثر ما استعمله منه العرب المشطور الذي ستة اجزائه شبه
بالرجز من الابل وهو الذي اذا اشتدت يداه بقي على ثلاثة قوائم وهو كثير الاستعمال لانجازهم
في كل امر من الامور ولهذا استعملته العرب مسدسا ومربعا ومثلثا ومثنى كقوله

بيرنو بالطرف فاتر مهارنا منه المني لانتهيني عن حبيبه بمعنى اكفف ناصر
حلو الجنى يشفي الضنا لاجبر عن قربه لوكان يوما زايري وال العنا بحلولنا
ع الجبان نسبي به انزلته في ناظري مهارنا فذ سرنا انا لم يجل عن صبه فانه استعملت
المجزع الذي جعلت كل ستة منه بيتا وانما سقطت منه لانتهيني عن حبه
لاجبر عن قربه فانه نسبي به انا لم يجل عن قربه صبه ثم قلت يرنو بالطرف فاتر مهارنا
فحذوا المنى بمعنى اكفف ناصر حلو الجنى يشفي الضنا لوكان يوما زايري وال العنا انزلته
في ناظري مهارنا كان من مشطور ح وانا سقطت منه ايضا مع ما اسقطته منه اولا وثانيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثالث ان يكون هذا الجزء مجزوءا كما يراه الاخفش او مرفلا كما يراه الاخفش على ما جرت العادة به من دخول الزحاف في جميع الاجزاء التي كلامه ويوجد بدل كفى وهو غلط قوله يستقي واطلعوا شاهدا على ما ولدت والدة من ولد اكرم منه فتلك حسبا اجزاءه كما معلوم وشاهد الجزء الصحيح في الضرب قول ابن المقطع المذكور مفروق قوله لا جزع فيه كفى هذا شرحه ان كان لا بد من جزء فيه جزء اجزاء وقد انشد الخليل على بحر الرجز حسبما يرويه ابن سيده في كتابه المخصص الرمل مالت القنوع ماخوذ من رملت الحصيرة اذا نسجت وقيل من رمل في السير اذا اسرع وقيل سمي بذلك لان الرمل نوع من الخبب لكن الخبب ومنه قيل في هذا الوزن يجري جري رملان البعير وهو جنسه اي اسرع رملانه لما جاء فاعلاتن فتتابع حتى سمع بتتابع السير وهم يستعملون هذا الحرف واما ما انشد في تمامه من قولك عرفت ما قبلي في سيلي لا ولا يبطل التباد ا فمصنوع وقد جاء تام الاجزاء اقوال القطع وذكر ابن الدهاج تام الاجزاء في قوله تحدثنا ياسلا ان ديارنا طال والبيد قفر خلا حي حلوا لا ينبئ بكرانا ثم غنا منكرات حدثت بعد البين وامور ولم نره لغيره من العرب انتهى واجزاءه التي يتكون منها فاعلاتن ست مرات وله اربعة اضرب مستوفاة الاجزاء وهو ما ذكرناه اولا وهو الذي قدمه بعد فاعلاتن ست مرات وله اربعة اضرب مستوفاة الاجزاء وهو ما ذكرناه اولا وهو الذي قدمه بعد فاعلاتن ست مرات وله اربعة اضرب مستوفاة الاجزاء وهو ما ذكرناه اولا وهو الذي قدمه بعد

مثل سحق ال	فاعلاتن	الوحش	فاعلاتن	بعوذ	فاعلن
تعفو فمنف	فاعلاتن	بعوذ	فاعلاتن	فاعلن	

قال ابن بيس ويسمى ذو طالي

اجدك اني لا يكاد في جبالي

وضربه الثاني مقصور محذوف ساكن سببه الاخير وزنه فاعلان ومعناه والله لان سببه ان لم يبق ما لا يبقى من الاجزاء ان قد طال حبي وانتظاري وتمثيله وتقطيعه على هذه الصورة

فعلاتن فاعلاتن فعلاتن فاعلان

وضربه الثالث محذوف ساكن سببه الاخير وزنه فاعلاتن ومعناه ان ذا ضرب الثالث من الرمل ما ابقى منه الا فاعلاتن وضربه الرابع مقطوع ساكن سببه الاخير وزنه فاعلات ومعناه ان ذا ضرب الرابع من الرمل ما ابقى منه الا فاعلات وهذه اضرب الرمل التام الاجزاء وقد ذكرها الخليل ما عدا الثالث ولم يذكر له شاهدا ولا مثالا وقد ذكرناه وتمثيله وتقطيعه على هذه الصورة

فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن فاعلن

وضربه الرابع مقطوع ساكن سببه الاخير وزنه فاعلات ومعناه ان ذا ضرب الرابع من الرمل ما ابقى منه الا فاعلات وتمثيله وتقطيعه على هذه الصورة

فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن فاعلن

قوله واكثر ما هو الضرب وزنه كالعروض فاعلن ومعناه نحو

شاد غير تلبي جايزا	الا ترى من سواه جايزا	والعروض الثانية مجزوء ذهب من			
يستوي جزاه وصحيحه	شكلت من التغيير واجزاؤها ثلاثة اضربه فضربها الاول مسبغ موازن				

فاعلاتان بزيادة حرف ساكن على سببه الاخير والردف لازم له وبينه الى بعده قول الشاعر ياجليلي ارجاء واستجر الى دارنا بعسفان ويجوز فيه تشديد ياجليلي الثانية ومصدر بهمزة ارجا ويجوز التخفيف وقطع الهمزة وتقطيعه وتفصيله على الوجه الثاني

ياجليلي	فاعلاتن	برجاوس	فاعلاتن	فاعلاتان
تجتدا ا	فاعلاتن	ونبعسفان	فاعلاتن	والالف الواقعة بعد اللام بين

فقوله ربعنبعسفان هو الضرب ووزنه فاعلاتان

الردف ومعرفة حلت بين اضعافه فدموع العين تهتان يكون نون اضعافه وتهتان وضربها الثاني مجزوء صحيح مثلها معربو وسياتي في علم المعاني ما يسلم من دخول علة مع جواز دخولها به كالتسبيغ والتذييل وبيته الشاهد قول الشاعر متغزلا دار سعاد مثل ابيات الزبور باتباع الراء وتعظيمه وتفعيله على هذه الصورة ومقتضاه قول الشاعر

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

وضربها الثالث مجزوء محذوف محذوف بحذف سببه الاخير وبيته الشاهد قول الشاعر متغزلا ايضا ام هند وما نعاما وضربها الثالث مجزوء محذوف محذوف بحذف سببه الاخير وبيته الشاهد قول الشاعر متغزلا ايضا ام هند وما نعاما وتعظيمه وتفعيله على هذه الصورة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

ومقتضاه قول الشاعر

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

ام ظباء اتبعات ام بذور طلعات

وضربها الرابع مقطوع ساكن سببه الاخير وزنه فاعلات ومعناه ان ذا ضرب الرابع من الرمل ما ابقى منه الا فاعلات وتمثيله وتقطيعه على هذه الصورة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

ام خصوف مايسات

ووجوه مسافرات ام خدود ناعمات وضربها الثالث مجزوء محذوف بحذف سببه الاخير وبيته الشاهد قول الشاعر متغزلا ايضا ووجوه مسافرات ام خدود ناعمات وتعظيمه وتفعيله على هذه الصورة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

ومقتضاه قول الشاعر

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

ما لما قد رت به العين ذا عنت

وضربها الرابع مقطوع ساكن سببه الاخير وزنه فاعلات ومعناه ان ذا ضرب الرابع من الرمل ما ابقى منه الا فاعلات وتمثيله وتقطيعه على هذه الصورة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

انها العنس فاعلمي

من هوى سلمى فقد انتهى شواهد العروض والضرب واما ما يدخل في الحشو من الزحاف فخمسة الخبن والكف والشكل والخبن مع القبض والخبن مع التسبيغ والخبن والكف اذا يجادان في سبيل المعاقبة بين حرفين فاعلاتن والف ما بعده شاهد بالخبن قول

واذا رابة مجد رفعت نحو فضل الصلت اليها فخوا بها اجزاؤه كلها مخبونة وشاهد الكف قول

شبكة الألوكة www.alukah.net

ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها. جميع اجزائه مكفوفة بسقوط سابعها الا العروض فانها محذوفة على وزن فاعلن والا الضرب دعا قضاها وزنه فاعلاتن وشاهد الحشكل قول الشاعر اذا سعوا ابطل فارس صابر محتسب لما اصابه جزاه الثاني والخامس مشكولاً وزنه كل منهما فعلات لاجتماع الكف والخبن فيه ومن قول الشاعر

وقد عدوا أبا سعيد جانباً وعليكم اخاه فاضربوه وشاهد الخبن مع القصر قول الشاعر

اقصدوا كسرى وامسى قيصر مغلقا من دونه باب حديد فقوله حديد هو الضرب وزنه فعلاتن وشاهد الخبن مع التشعيث الذي هو فعلاتان بتحريك عينه قول الشاعر

واضحات فارسيات وادم عربيات بالالحاف فقوله بيات باسكان المثناة فوق هو الضرب وزنه فعلاتان او فعلتان وقد انتهى الكلام على بحر الرمل والله تعالى اعلم

البحر التاسع بحر السريع سمي سريعا لسرعته في الذوق والتقطيع وقال الخليل سمي سريعا لانه يسرع على اللسان وقيل لانه لما كان في الاصل تكون اجزاؤه ستة اسباب لان اول الوتد المفروق سببه واخره سبب وفي مفعولات سببان قبل الوتد وكانت الاسباب اسرع من الاوتاد سمي سريعا لذلك انتهى ولا يستعمل تام الوقف لئلا يكون اخر البيت متحركا وما انشدوه تام الوقف من قول الشاعر

كم قد رأينا من اناس عاشوا قد بادوا فانو دارهم مجهور بيت مقنوع وقدم وان كان الاصل تقديم المضارع لكونه اولى وبنا تقليباً لكثرة استعماله وقربه من الطبع السليم واجزاؤه التي تركب منها مستفعلن مفعولات مرتين مجاد ستة مفعاد والعارضة اربع اعاريض وست اضرب فالعروض الاولى مطوية بحذف رابعها الساكن ومكشوفة باسقاط سابعها المتحرك فهي موازنة فاعلن واضربها ثلاثة اضرب فضربها الاول مطوي بحذف رابعه الساكن وموقوف باسكان سابعه المتحرك فهو مطوي وزنه فاعلان بتسكين النون وبيته الشاهد له قول الشاعر

ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق باسكان القاف وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

ازمان سل	مى لا يرى	مثلها ر	راؤون في	شام ولا	في عراق
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلان

وضربها الثاني مطوي مكشوف مثلها وبيته الشاهد له قول الشاعر

هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول فقوله بالغضا هو العروض وقوله محول باشباع كسرة اللام هو الضرب

هاج الهوى	رسم بذا	ت الغضا	مخلولقن	مستعجمن	محولى
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن

قال الدلجي في شرحه على الخزرجية وفي ومثله قول الشاعر صاح غراب البين بالبين فاق وقام بالبين دواعي الفراق والهوى

يا هند يا اخت بني عامر لست على هجرك بالصابر وعروضها الثالث اصلم بحذف الوتد المفروق وبيته الشاهد له قول الشاعر قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا لقد ابلغت اسماعي فقوله للخنا هو العروض وزنه فاعلن وقوله اسماعي بالاشباع هو الضرب وزنه فعلان باسكان العين وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

قالت ولم	تقصد لقي	ل الخنا	مهلا لقد	ابلغت اس	ماعي

ومن قول الشاعر يا هند هيجت احزاني اوجاعي هو شكل ان يبعى الى الناعي والعروض الثانية مجبولة باجتماع الخبن والطي فيها ومكشوفة باسقاط سابعها المتحرك وضربها واحد مثلها مجبول او مكشوف وبيته الشاهد له قول الشاعر النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم فقوله نا هو العروض وقوله فعنم هو الضرب وزنه كل منها فعلن بتحريك العين وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

النشر مس	ك والوجو	ه دنا	نير وا	طراف الاكف	عنم
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	مستفعلن	فعلن

قال الدلجي في شرحه على الخزرجية وفي جعل هذا البيت من السريع مع نظر لجواز ان يكون من الكامل من العروض الحذاء وضربها المماثل لها واجزاؤه الحشوية مضمرة انتهى واقول الاصل عدم التغيير فهو المعتبر دون التغيير الحادث وكون هذا البيت من بحر السريع هو امر محقق لمجيء اجزائه الحشوية على اصل وزنها عارية عن التغيير وكونه من بحر الكامل مع عروض الرحف المحتمل في اجزائه مع عدم الشاهد لذلك والبيتين له فهو مجرد احتمال وترك المحقق الى المحتمل عدول عن الاصل لغير مقتضى بل بمجرد الاحتمال ولا يقول بذلك عاقل وقد رايت غالب كتب الفن مطبقة على انه من السريع فتامل والله اعلم ومقتضاه قول الشاعر

قالوا لنا الرحيل غدا والبين شيئ يصدع الكبدا ان قال ابياته واثبت الخليل لهذه العروض ضربا ثانيا اصلم وزنه فعلن ساكن العين وبيته يا ايها الزاري علي عمر قد قلت فيه غير ما تعلم والعروض الثالثة موقوفة باسكان سابعها المتحرك ومشطورة ايضا وذهب بعض بيتها وبقي نصفه ثم قيل وهو الضرب وقال ابن القطاع لا عروض له والموجود هو الضرب فقط والردف مستحسن وبيته الشاهد له قول الشاعر ينضحن في حافاتها بالابوال باسكان اللام اخره وزنه مفعولات وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

ينضحن في	مستفعلن	حافاتها	مستفعلن	بالابوال	مفعولات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والعروض الرابعة مكشوفة ومشطورة ايضا وضربها مكشوف مشطور وهو وزن كل منها
مفعولن وبيته الشاهد قول الشاعر يا صاحبي رحلي اقل فقد دنا ذكر يا ساكن الذال من الاعذلي
وزنه مفعولن وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة قال الدماميني هذا البيت من

يا صاحبي	مستفعلن	رحلي اقل	مستفعلن	لاعذلي
معمولن				

الرجز ليلا يلزم منه تغييرات

حذف نون مستفعلن وتسكين لامه وهو المعبر عنه بالقطع وجعله من السبب يلزم عليه
تغيير واحد وهو حذف تا مفعولات وهو اولى مما يوديه الى تغييرين انتهى فعلى هذا
اعتبار وحدة التغيير لانه الاصل كما قررناه لكن متى تساوى واحد التغيير قليلا باعتبار وكثيرا
باعتبار فالعبرة بالقليل كما هنا او تغيير خفيف وتغيير اخف فاتباع الاخف اولى كما اذا وجد
بيت على زنة متاعلن ولم يكن في القصيدة جزء على زنة متاعلن حكم بان القصيدة من بحر الرجز
محمولا على ما هو الاخف فان مستفعلن في الرجز يصير متاعلن بالخبن وهو حذف ساكنه ومتاعلن
في الكامل يصير متاعلن بالوقص وهو حذف متحرك وان كان هذا اكثر اخف من حذف المتحرك
فاعلم وفقنا الله تعالى للعلم ما يأتي خلاصة ما ذكر في هذا البحر وعروضه واما ما زاد على ذلك من زحاف
المحتوم كخبنة الخبن وهو صالم والطي وهو حسن وقد يجب اجتماع الخبن فيه
حسن والطي صالح على العكس من ذلك الخليل والجندي وهو قبيح وحذف الرويض المشطور المردوف
والمشطور المكشوفة فشاهد الخبن قول الشاعر امر دمن الامور ما يبتغي

وما يتقيه وما يتقيه بالسكان الميم عقب القاف من غير اشباع كسرتها وكل مستفعلن في هذين البيتين
وعروضه وضربه مطويات مكشوفات وشاهد الطي قول الشاعر فالفيتها وهي بها عالم
وحكمها مثال طرفة قليل بالسكان اللام الاخيرة وكل مستفعلن فيه مطوي وضربه مطوي
موقوف وزنه فاعلاتن وشاهد الجمع قول الشاعر ولقد قطعت علس وجال مقره في الطريق به
بالاسكان لان ضربه مطوي موقوف وكل مستفعلن فيه مخبول وشاهد الخبن الجامع للخبن
المشطور الموقوف مخبولا قول لبيد منها خلوت ولا يبد منها خلوت وارقبن بالسكان الياء والنون فعولن
مرتين وزنه فعولن وشاهد الخبن الجامع للطي المشطور المكشوف قول الشاعر
يا ربه ان احفظات او نسيت فقوله نشيت وزنه فعولن تنبيه قال الرماح اعلم ان الجزء
الجزء في هذا البحر ليلا يلتبس بجزء الرجز هو ما وقع من مستفعلن مرتبا على الوجه
موافق للباقي فيكون دليلا عليه وما كان كذلك في السريع والمنسرح العاشر بحر المنسرح
وهو لغة الخارج يقال انسرح الرجل اذا خرج من شيء بعد شيء واصطلاحا عبارة عما تركب

من

من اجزاء مخصوصة وهي اجزاؤه التي يتركب منها مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين مجلدة وسكنا
مفضلات وسمي منسرحا لسهولته وقيل لانسراحه اي خروجه عما يلزم اخر بعضه كذا لان مستفعلن
اذا وقع في الضرب فلا مانع يمنعه من ان يأتي على اصله الا في المنسرح فانه امتنع ان يأتي فيه الا
مطويا واعترضه ابن بري بان قصره على استعمال مطويا يخالف الاستقراء قال الشافعي وفي نظم
كذا في الدماميني والتعبير بالطي في عرفهم لان التغيير في الاواخر والاعتماد على الاوتاد فلم يستطيعوه
تام الوزن واما ما انشده تام الجزء من قول الاعلم ان الامام القرم الزبير بن بدر به
الغيثة الجحجاح الذي يزخر فهو مصنوع لانه ابيرة واعاريضه ثلاثة اعاريض كضربه في كونها ثلاثة
اخر به فالعروض الاولى مجموعة خالية التغيير وضربها واحد مطوي موقوف فهو على وزن مستفعلن
مستفعلن وبيته الشاهد قول ابن زيد الا ان مستعملا للخبر يمشي في مصره الغرفا
منتزع مستعملا بعد الوصف وزنه مستفعلن وقوله فطلعها بعد الضرب وزنه متفعلن وتقطيعه
وتفعيله على هذه الصورة

الا ان بعلي	مستفعلن	دنلازال	معولات	مستفعلن
للخير يمشي	مستفعلن	في مصر	معولات	مستفعلن

ومعرفة قول الشاعر

الا ان سليمى	والد بكرها	فضت بنى ما	مستفعلن
وطلعها بعد	الضرب		متفعلن

قال الشافعي والتزام على هذا الضرب مع تمام عروضه يتضمن ما اصلوه من ان الضربة لا تكون في حالة من الحالات اكثر من حركة من حركات
المتواليه فينبه له انتهى وثبت بعض هذه العروض ضربا اخر متفعلن طا وهو حلو لذيذ كما بعده
قول الشاعر ما بيع الثوب من مطوية اوقت علي بانة تغنيا وقد دخل الطي في حشو
وعروضه قال ابن بري وبهذا الضرب ما استحسنه المحدثون واكثروا منه لحسن انتاقه
وخفوبته ما قاله حبيب استعاره غير مردوف كقول ابن الرومي لو كنت يوم الوداع شاهدنا
وبين يطفيه لوعة الوجد لم تلق الا دموع باكية تسفح من مقلة على خد كان ذلك الدموع
قطر ندى تنفط من خرجس على ورد والورد من التأسف موقوفة بالسكان ما بعد المتحرك ومنهوكة
ايضا حذف من بيتها ثلاثة وضربها واحد منهوك وهو موقوف مثلها على وزن مفعولات
بالسكان الفوقي في عبارة الشيخ تاج الدين فانها تفهم ان عروضها وضربها في هذه الحالة متغايران
والامر ليس كذلك والعروض هنا هي الضرب فهما واحد وقال ابن كيسان مطوي والضرب الثاني منهوك
موقوف لا عروض له ويلزم الردف وبيته الشاهد قول الشاعر صبحن ابني عبد الدار
حذف من اصل المجموع الثاني والجزء الاخير من الاول وهو العروض الاصلية ولذا قال ابن عصفور
انه لا عروض له بعد النهوك وتقطيعه وتفعيله مع هذه الصورة

صبحن بني	مستعلن	عبد الدار	مفعولان

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله عبد الدار هو الضرب وزنه مفعولن والعروض الثالثة مكشوفة بإثبات طي ما بعد المتحرك منه وكف ما قبله حذف من بينهما ثلاثة وضربه واحد مكشوف ومنهوك مقطوع وزنه مفعولن وفي هذه العبارة ما تقدم في الكلام على الضرب الثاني من أبيات الجمع وقال ابن القطاع وهذا الضرب لا يرد في مستحسن بينه وبينه الثالث بعد لقول الشاعر ويلم سعد سعدا فقوله دنى سعدا هو الضرب وزنه مفعولن وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

ويلم سعد	مستفعلن	دنى سعدا	مفعولن

والاحسن بعد هذا الذي قبله من الكلام الذي ليس بمنهوك جريا على اصل مذهبه قال ابن بري والصحيح انه شعر لانه معنى جار على بنيته واحدة في الوزن فانه قال ويلم سعد سعدا صراحة وهذا وسعود اد مجدا وفارسا معدا سعد بعيدا وهذا شأن الكلام على المعاريض هذا البحر وضربه دائما ما ترد على ذكر من زحافاته قبض في الحشو وغير الضرب الاول وهو صالح الا في مفعولات فانه قبيح والطي مطلقا وهو حسن والخبل في غير العروض الاولى فانه يمتنع الخبل فيه لما يودي اليه من اجتماع حسن متحركات متواليات فانه الجزء الذي قبله هو مفعولات واخره متحرك فلو خبلت العروض لاجتمع فيها بالخبل اربع متحركات وقبلها حركة اخر مفعولات فتستثقل الخمس وهو استكراه في شعر عربي اصله وعلة التقائه في هذا البحر هو وضعه في الاذن هكذا سببي خفيف سببي خفيف وتد مجموع فالسببي الخفيف الاولان من كل جزء من اجزائه هما العروض والضرب الاولى بكونه على سبيل المطابقة حتى اذا جاء الحشو قبض او خبل او كليهما جاز ذلك ولا يسلم الاراك كل ما يسلم لغيره اجزاؤه كلها مفعولات فيه تقل الى فاعلاتن وشاهد الخبل قول الشاعر وبلد مثل به سمته تظلم رجل يقال اجزاؤه ما بعد العروض والضرب الاولى مفعولن مفعولن فيه تقل الى فعلاتن شاهد الحشو قول الشاعر وبلد مثل به سمته تظلم رجل يقال اجزاؤه ما بعد العروض والضرب الاولى مفعولن مفعولن فيه تقل الى فعلاتن شاهد الحشو قول الشاعر

وبلد	مثل به	سمته	تظلم	رجل
مفعولن	مفعولن	فيه	مفعولن	فيه
فعلاتن	فعلاتن	فيه	فعلاتن	فيه

وقد اجاز الاخفش في هذا البحر ان يكون الجزء الاول من الضرب والعروض مخبولا والثاني منهما مقبوضا فيصير مفعولن فعلاتن وهو قبيح لاجتماع الخبل والقبض في جزء واحد وهو الثاني من العروض والضرب وقد اجاز الاخفش ايضا في الحشو ان يكون الجزء الاول مخبولا والثاني مقبوضا فيصير فعلاتن فعلاتن وهو قبيح لاجتماع الخبل والقبض في جزء واحد وهو الثاني من الحشو وقد اجاز الاخفش ايضا في الحشو ان يكون الجزء الاول مخبولا والثاني مقبوضا فيصير فعلاتن فعلاتن وهو قبيح لاجتماع الخبل والقبض في جزء واحد وهو الثاني من الحشو وقد اجاز الاخفش ايضا في الحشو ان يكون الجزء الاول مخبولا والثاني مقبوضا فيصير فعلاتن فعلاتن وهو قبيح لاجتماع الخبل والقبض في جزء واحد وهو الثاني من الحشو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كل مخطب	فاعلاتن	ما لم تلو	مستعملن	يسير بعد الطرب وزنه كاشتم مثلا وهو قوله
نوعضهم	فاعلاتن	يسير و	فعولن	لله ثاني الرسول والهدى في كل

قال الدماميني فاستبان لك ان قول التعريف وقد يجتمع وقوله يسقط الخ المتقدم بيانا بالقطع وهو ان تسقط من السبب حركته من كون الوتد مثلا مفروقا فاعلاتن بحيث يجوز ما لم يلزم وان يذهب القطع قد علمت الفيلد في هذا الموضع فلزم ان هذا مقطوع وليس كذلك لان القطع لا يكون الا في متحرك وليس في مستفعلن نون وتاء مفروقا فحذف حينئذ فتصير مستفعلن منقولا الى فعولن انتهى وقال العارف الدين والسلوي يجوز مكشوف او مستلئ الا اذا وقع سطر فالمضمون لات من السريع وما قبله يسقط فلن يكشف لانه لم يقع الا في وتد الوزن والطرب جميعا ذكره المصنف وقد استدرك بعض الموضعين هذا البحر موضعا واحدا وقد مر في الطرب بمثله وجعل منه قول ابي الفتائيم

لما قال بيا تاء التي هذا اوانها ... قبلته خرجت من الموضع قال انا فاسبقني

وما ذاك الا دليل على ان مستفعلن المذكور في الموضعين كذا قال الدماميني

التشعيث في الطرب الاول والجنس والكف فما يجتمعان فيه على سبيل المعاقبة في بيت واحد وشاهد ما بعده او بين نون مستفعلن والتي قبلها تناسب وهو ان نون مستفعلن ساكنة والتي قبلها متحركة وثانيهما ساكنة وهذا النوع يسمى التناسب

يقول لم يزل ولم يتغير احوال وده كما هو ولم يتكدر صدر ابالمعنى المذكور في المعاقبة وشاهد الكف قوله ياعيني ما تظن من سواك او يحب سكن حبيب سيد و بالاتباع اجازوه كما في الاوزان

والطرب بكشوفه وكل يسمى طربا بالمعنى المذكور في المعاقبة وشاهد الشكل قول الشاعر

وصالها وصالها ما صبحت مكتئبا حزينا اجازوه الاول والثالث والخامس مشكولا وشاهد شكل بالفين مع التشعيث في الطرب الاول قول القائل من قرمي محاجة كريم متقادم حديثها

فتولد خبار بالاتباع وهو الطرب المشعث وزنه مفعولن وفيه مع ذكر الطرفان كالبيت الذي قبله وشاهد الجنس في الطرب الثاني قول الشاعر والمتايا حايب سار وحاد كل حي في حلها ملقو

فتولد حلق وزنه فعلن وشاهد الجنس في الموضعين المتباينة والطرب قول الشاعر

بينما

بينما فعلن بالاراكة معا اذ اتى راكب على جمل جاء سهما فنادى علم الثاني عشر بحر المضارع

سمي به لمضارعته اي مشابهته بحر الهزج في تركيبه ايضا في كونه مجلوبا وتقديم اوتاده على اسبابه وفي جواز الخرم والقبض والخرب وقيل لمضارعة المسرح في اوله المطروق في جزيه الثاني وقيل لمضارعته المقتضب في احد جزيه موقوفة الوتد وهو قول الخليل وقال الزجاج لمضارعة المجتث في حال تمامه من اجزاءه التي يتركب منها مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين مجلوبا ومسلما مفصلا ومستعملا مخبونا وحالة كون جزيه وجوبا واما انشد بحر مخبونا من قول الشاعر اري ليلى ياخليلي قالت وقبلي

وتعرت من بعد ما شتت فهي ممنوع وجوبا من الاضمار لانه واجب في مثله ولزم واحدة صحيحة سالمة من التغيير وجزيه صحيح شبيه بسالم من التغيير وبيته الذي انشده الشاعر

دعاني الى سعادٍ دوني بحري سعادي بالاتباع وتقطيعه وتفعيله على العروض

دعاني ام	مفاعيل	لي سعادت	فاعلاتن
ذوالرمي هر	مفاعيل	واشعادي	فاعلاتن

وهذا البيت شاهد الكف ايضا وقول الشاعر على ابيات السلام غالبي بها مقام وقد استبن الاستقام في العروض والطرب وشاهد الخرم والقبض وفتح القبض وكفه وانما يجتمعان فيه على سبيل المعاقبة بينيا مفاعيلن فيه وشاهد التعقيب مع كف العروض قول القائل لقد رايت الرجال غاري مثل زيد وشاهد الشتر قول الشاعر الشتر سوف لسلمى شاطئ شتاب شتر سوف اه وزنه فاعلن لانه دخله الشتر وهو اجتماع الخرم والقبض وشاهد الطرب قول الشاعر ان تدن هند شبوا يقتر بكم هندا وداعا منتزا ان تدن وزنه مفعول اجتمع فيه الهرم والكف وهو المسمى بالطرب فصير مفاعيلن على ما مر فينتقل الى مفعول

وذكر بعض العروضيين المجلوبين في بحر الهزج تركب الماقبة فانشد على ذلك قول بعض الجاريات اوهعان ولا حجة فيه لان قايله مولده هكذا اقالوا وعلى الجواز يجتمع القبض والكف فيه وانشد ابن قتيبة قليلا قليلا فانا نموت رويدا رويدا ممتنعا ان يكون من المحدث او من العروض المجزوءة التي حذف منها الاخفش الفرد وانكر الاخفش ان يكون المضارع والمقتضب من بحور العرب وزعم انهم لم يسمع منهم شيء من ذلك قلت وهو محجوج بنقل الخليل وابن الزجاج اياها تلين ان حقيقة لا يوجد منها قصيدة لعربي وانما يوجد من كل واحد منها البيت والبيتان والبيت شاهد الشاعر والبيت الذي انشده الخليل وابن الزجاج هو قول الشاعر

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاجزاء وجوبا فانه ينقطع منه وما انت فيه تمام الاجزاء من قول الشاعر بان حال من عهدنا بها الوفا
كم لابقيت لو تنصفونا في الهوى فضوع الاجزاء الادارة وفي الرقيه وغرضه واحده من غير زيادة
مطلوبة بحرفه واحده الساكن وطرية واحد مطوي متحرك وزنها متفعلن وبيته الذي بدا قول
الشاعر اقبلت فلوح لها عارضان كالبرد وتقطيعه وتفعيله على هذه الصوره

اقبلت ف	فلاح لا	لاح لها	متفعلن	عارضان	فاعلات	كالبردي
متفعلن	فلوح لا	لاح لها	وعارض	كالبردي	بوجه الغيث	وزنت كل منهما متفعلن فشاه

قوله عينا على الدرج بالخفض والمزج ويد خزى هذا البيت من الزحاف الخبن والطي واذا
جاء ذينه على سبيل المراقبة بين تا مفعولات وواو ومد فاذ بينهما لا يتبادران معا ويسبب
كما اما في مفعولات الاولى فلان ساكنه سبب ليس لها ما يعتمد ان عليه الا الوتد المفروق فلم
يقو لاعتمادها عليه جميعا واما في مفعولات الثانية فلان الحتى فكانهم قصدوا تشبيه الاولى
فاجروها في المراقبة مجراها وقد حكى بعضهم سلامة مفعولات الاولى والاخيرة على براج المراقبة في
شيء منها وانشد وامنه الا دهر كن عهد بلا دهر كن كنت وقد اسند الخبن في مفعولات
المتقارب الى ضاعف قول الشاعر اتانا بشيء تنا بالبيان والنذر باتباع الراشد الوتد اتانا مر
وزنه مفعولات واصله مفعولات حذف خبنا فاء مفعولات فنقل الى فعولات وقس
بالبيان وزنه فاعلات واصله مفعولات طوي حذف خبنا وعوده تا فنقل الى فعولات وقس
وقد علمت ان هذا البيت اسند فيه الطي ايضا فوق ما اسند اليها خبنه بعضهم بالخبن واستشهد الطي
بقوله بدل على ان كل الهوى من خرج وفي تخصيصه نظر وقد اشتمل الجزء على بحر المتقارب والمتقارب
المراتع بحر المتقارب المجتمع بالجيم والتاء المثلثة فوق والتاء المثلثة من الاجتثاث
الذي هو ان تقطع شيء به الارض اجتث اي قطع من على وجه الارض بتره وهو بحر كخفيف والفرق بينه
وبين كخفيف من حيث التقديم والتاخير فان كخفيف مستفعلن فاعلاتن فيه توسط بين فاعلات
كما علمت فيما تقدم وهذا البحر اجزاءه بحسب الاصل مستفعلن فاعلاتن فاعلات فاعلات مرتين
مجاورتا منفصلا بتقديم مستفعلن فاعلاتن على فاعلات فاعلات فاعلات مرتين
في الترتيب فلان هذا القطع من ذلك ولم يستعمل الا مجزوءا احالة كون جزءيه وجيها بالنقله
بخف حتى ينقله الطبع المستقيم والذوق السليم واعلم انه غير مجزوء في قول التابعة
لستقيم فحرام واستقيما دهريه عتقت من عهد ادم فضوع الاجزاء الادارة وغرضه
واحدة لا زايد عليها وهي صحيحه مخبونه وهي ايضا صحيحه مثله لا تغيير فيه وبيته

ان سعد

ان سعد لم قول القائل البطن منه قبيح والوجه مثل الهلال وتقطيعه وتفعيله على هذه

البطن من	مستفعلن	ما قبح في	فاعلاتن
والوجه مث	مستفعلن	ل الهلال	فاعلاتن

ومعناه قول الشاعر ويلي لقد طال الكري حبيبي من لي حبيبي ونحته اي الغرب التشعيث بقطع
منه ويجيء زاحفا مع جزء اخر غير مشعث لاجل انه اجرى مجرى الزحاف وبيته ان سعد
لم قول الشاعر لم لا يعي ما قول ذا السيد المأمول وتقطيعه وتفعيله على هذه الصوره

لم لا يعي	مستفعلن	ما قول ذا	فاعلاتن
ذا السيد الـ	مستفعلن	مأمول	مفعولن

مقوله ما مولو بسو الغرب وزنه مفعولن وانشد من هذا النوع على الديار القفار
والنوء والاحجار تظل عيناك تبكي
بواكف مدرارة فليس بالليل تهدي ستوقا ولا بالنهار ولا يجوز خبن هذا الجزء والمتشعث
وقد اشتمل الحلم على عروض هذا البيت وضربه واما ما يدخل في المحتوم من الزحاف فثلاثة الخبن
والكف والشكل والخبن والكف اما مجتمعان فيه على سبيل المراقبة بين نون مستفعلن والف فاعلاتن
او بين نون فاعلاتن وسين مستفعلن فشاهد الخبن قول الشاعر ولو ملكت بلي
علمت ان ستقيم اجزاءه مخبونة وشاهد الكف قول الشاعر ما كان عطاف الاين
اجزاءه مكفوفة الا الاخير فمقوله ما ثانية وعجز الابعدة وزن كل منهما مستفعل وقوله عطاف الاين
فاعلات وقوله ستقيم ضمار اسود الضرب وزنه فاعلات وشاهد الشكل قول الشاعر اوليد متبع و
اذا ذكر الفخار الخ فالواو والالف والنون كل منها شكوله وزنه فاعلن لكن الطرفان في الالف
حاليين في الاول حاله الخامس عشر بحر المتقارب وبحر المتقارب عند الخليل قال سمي
متقاربا بالتقارب اجزائه لكونها خماسيه وقيل لتقارب اسبابه من اوتاده وقيل لتقارب اوتاده ٥
فان بين كل سببين وتدا وبين كل وتدين سببا فالاسباب تقارب بعضها من بعض وكذلك
الاوتاد واجزاءه التي يوزن بها فعولن فان مراده قال العباسي وهاك لطف قول الشيخ جمال الدين بن نباته
اذا جاءتك مستخبرا عن المتقارب وزانه فقل فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
وله عروضان لازمه عليها وستة اضرب منها زيادة فالعروض الاولى صحيحة لا تغيير فيها واضربه
اربعة اضرب فضربها الاول صحيح مثلها لا تغيير فيه وبيته ان سعد لم قول الشاعر
فما ابتهم تميم بن مر فلا فهم القوم رهني بنا ما وتقطيعه وتفعيله على هذه الصوره

فما ها	فعولن	تميمن	فعولن	تميم اب	فعولن	نهورت	فعولن
فلا فا	فعولن	بلطخف	فعولن	مرد بي	فعولن	نيا ما	فعولن

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومقتضاه قول الشاعر بروق الشبا ودرج الخدود وليل المعاطف تحت البروق

منعت جعفرا في من نومها وداء تعنيني في الوذاب المنشد وضرب الثاني مقصور موازن
مفعولن بحذف خامسه وتسكين رابعه والوقف لازم لهويته التي ادلة قوله
وباد وي الى نسوة باسات وشعث مرضيح مثل السعالى باسكان اللام وبعده الف وزنه مفعول
ومعهم قول القائل سبتني سليمى بطرف كحيل وزنه عنا فيد كالثاني الا انه محذوف باسكان طيه
المخنيف فاء ولوزنت فعول بحركة العين ساكت اللام وبهيته الشاهد له وبالبيتين الشعر شعر لا يجيا
يبني الرواة الذي قد رووه مقولا يوصين بعد الوقوف وقولهم رووا بعد الضرب وزنه فعل لان اصله
مفولن فذهب بسبب الخبن بقي مفو فنقل الى فعل وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

وبالبيـ	ـفولن	منه الشجـ	ـفولن	رشعث مر	ـفولن	عوبعضا	ـفولن	ومعهم قول القائل
بيني الر	ـفولن	رواتل	ـفولن	لذي قد	ـفولن	رووا	ـفعلن	خليلي هل الدهر الفراق

فكم قال لم قد حرفت

وضرب الرابع ابتر بحذف سببه الخفيف وقطع قد مه الوتد الذي قبله وزنه فعل وبهيته الشاهد
له قول القائل خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية مقول بحركة ابن الدهر وقوله
وقوله به الدهر وزنه فاعلن وقع كان اصله خفوف محذوف مسبب قطع وزنه فذهبت
رائه وسكنت عينه فبقي فع فبعضهم يقرأه على هذا الصورة ويعضهم يعبر عنه بفعل وتقطيعه
وتفعيله

خليلي	ـفولن	بيوجا	ـفولن	على رس	ـفولن	ـداري	ـفولن	ومعهم قول القائل
خلت من	ـفولن	سليمى	ـفولن	ومن مي	ـفولن	بيه	ـفعل	الى النسل القوم عن عمر

ومن ضرب بالسين والفر

والوزن الثاني مجزوء وتحذوه تاسك سببه الخفيف والضرب بان من زيادة فقر بها
الاول محذوف شذ بها وزنه فعول ساكت اللام وبهيته الشاهد قول القائل
امن دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا وتطبيقه وتفعيله على هذه الصورة

امن دم	ـفولن	نقف اف	ـفولن	فرت	ـفعل			عقله بترك بعد الوتد من قوله عضي
لسلمى	ـفولن	بذات الا	ـفولن	غضى	ـفعل			بعد الضرب وزنه كالذي قبله فعل بحركة

العين ساكت اللام وتقفاه قول

ويا بي لحبيبي النظم مقدار ما بين الضرب وضربه الثاني ابتر الاجتماع القطع والحذف فيه
والوقوف فيه حسن وبهيته الشاهد له قول الشاعر تقف والانيس فما بقضي باشكا
وتطبيقه وتفعيله على هذه الصورة

تقف

تقف	مفولن	ولانب	مفولن	تيئس	معلن	عقله تيئس بعد الوقوف قوله
فما يق	مفولن	ضيانن	مفولن	كما	فعل	كما بعد الضرب الابتر لهذا الوزن

الثاني فيه وزنه فعل وبعد مختلفة فيه

فمنه بعضهم عن خلف الاحمر وهو بعض من تحيد قال بعضهم والصحيح نقله عنه لان الاخفش والزجاج
اثبتاه في كتبهما فلم يتعرف لنفيه عن الخليل ولو لم يكن قاله لنبهنا عليه كما جرت عادتنا وبالله
الله تابع لغيره في اثبات هذا الضرب ومعهم ايتعذرنيان وللعب سلوان باتباع النون في الوقوف
والضرب وقد انتهى الكلام على ما يتعلق بالاعاريض والضروب وبقي ما زاد على ذكر من الزحاف فاربعة القبض
والكف والشرم والحذف قال ابن القطاع يجوز في اجزاء بيت واحد القبض الا الضرب والا الجزء الذي بعده
العروض البتر او الجزء الذي قبل الضرب الابتر وقد اجازه الاخفش وهو غلط اشنع وقال الدماميني ومثل
القبض في هذا البيت احسن من التمام لكثرته حينئذ والتمام احسن من القبض لان الاول يكثر ان يحتج ولهذا

جمهور اساتذة الكتابة كما حكى عن بعضهم فيه طلاق وبهيته فاد فياد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فاضل
اجزاوه كلها مقبوضة الا الضرب وبهيته الشلم لو اخذت اخذت جالات سعد وهم اعط باعلية
فقوله لو اخذت فعلن وزنه فعلن باسكان العين وشاهد التمام مع جواز دخول الحذف في العروض الاولى من
بعد البحر خلت سعاد الم تجافي فاحسنت قبلا واحسنت رايا فقوله خلت الشر وزنه فعلن
وقد انتهى الكلام على البحور الخمسة التي اتفق عليها الخليل وقتابعوه ولم يلتبق المتدارك اما لكونه
لم تبلغهم اولانه مخالف للاصول بدخول القطع في حشوه لان القطع عندهم مختص بالاعاريض والضروب
ولهذا يجوز استعمال الضرب الاقيلد واشبهه الاخفش بالسماع وقد تبعه المصنف في اثباته قال

السادس عشر المتدارك بفتح الراء اسم مفعول لانهم استدركوه من بحر المتقارب ولذا سبي المخترع
وبعضهم سماه ركض الخبل وسموه من العدو وبعضهم سماه متشابها لكونه اخو المتقارب لان
التشابه بين الاخوين اكثر منه بين اجنبيين واحد منها وتد مجموع وسبب خفيف وبعضهم سماه متقاطرا
او قطر المزاب تشبيها بتقاطر المطر من السحاب او من الميزاب لتقاطر حرفه شبه نشأ على حد واحد
لان سبب اجزاءه مقطوع فيصير كقطع طف وبعضهم سماه المائق اي المنتظم لان كل اجزاءه بحق
على ربع اجزاء واجزاؤه التي يبتنى منها فاعلن فان مرات وشئت جعلت اجزاءه تامة في قوله الشاعر

يا بني علمر قد جمعتما ثم قد مغوا الصبح ان فتحوا ولم يحن الخليل لبحر وشان لا زيادة عليها
قلت اربعة اضرب فالعروض الاولى تامة لسلامتها من التغيير وضربها واحد تام مثلها لا تغيير فيه
وبيته كما سلف قول الشاعر حانا عامر سالما صالحا مجد ما لان ماكان من عامر

باتباع حركة الراء وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

شبكة الألوكة www.alukah.net

جانا	فاعلن	عامرت	فاعلن	سالمين	فاعلن	اصالحين	فاعلن	وشفاه قرات عن
بعدما	فاعلن	حاذ ما	فاعلن	حاجات من	فاعلن	عامرة	فاعلن	

شبلوا فأبوا ولقد بخلوا وكذلك لو كل ما فعلوا اذا كان الخليل في السواد وعينه دليل على انه وجد
هذا الجزء لم يلتفت اليه لقلته والعروض الثانية مجزوءة وصحيحة للعلة فيها واجزيها ثلاثة
اطرب فعروضها الاولى مجزوءة ومحذوفة بحذف الميم وحرف قبل مزيادة سبب خفيف فهو على وزن
فعلاتن وبيته الشاهد قرات عن دار سلمى بحجر عمان فقد كانها البلد الملوساء
وضبطها بالبناء المفعول المعتوه والحال المهملة الساكنة معناه ساحل البحر وعمان بضم العين المهملة
معروف بالشام مخففة بعدها الف وآخره نون وادي باليمن وزالان بوزن السكران بضم النون
وساحل البحر بين عمان وعدن اشتق وتوالي الحركات بفتح كل اللام واتباع حركة النون
حركة الغين وهو عروضها دخلها الترفيل المشعر مع وتظهيره وتفعيله على هذه الصورة تنبيه

دار سلمى	فاعلن	ما بشحر	فاعلن	رعمان	فعلاتن
قد كسا	فاعلن	ها البلد	فاعلن	ملوسان	فعلاتن

عروضها حذف ثانية المزيد بها فالم
تنقص حرفا واحدا كما مر فهي مجزوءة
زحاف وعلة وتقاسيمها صحيحة والمراد
انها لم تنقص جملة وان دخلها زحاف كما في هذه العروض قبلها صحيحة مع انه دخل الجزء
تأمل وضربها الثاني مجزوء ومذال بزيادة حرف ساكن بزيادة حرف ساكن في آخره وبيته
الشاهد قرات عن شقة دارهم افقرت ام زمور بحتها الدهور باسعاد الرقتين
فتوله هدد وسور وزنه فاعلاتن وتقطيعه وتفعيله على هذه الصورة

هذه	فاعلن	دارهم	فاعلن	افقرت	فاعلن
ام زمور	فاعلن	رنة حت	فاعلن	سعد دهرا	فاعلون

وضربها الثالث مجزوء مثلها وبيته المروي
ايضا والمروي ما سلم من وقوع تغيير
جائز فيه وبيته الشاهد قول

قف على دارهم وابكين بين اطلالها المعن وتظهيره وتفعيله على هذه الصورة

قف على	فاعلن	دارهم	فاعلن	وابكين	فاعلن
بين اط	فاعلن	لالها	فاعلن	وجد من	فاعلاتن

والاطلال جمع طلل بفتح الطاء
المهملة واللام ما شخص من
آثار الديار وتشخص كل شيء
يجمع ايضا على اطلول والدمن
بكسر الدال وفتح الميم جمع دمنة آثار الدار كذا في القاموس والحين وقت عرفيه اي في هذا الجز
حتى لو بيع وبيته الشاهد له كره طرحت بصوالجة فتلقفها رجل رجل

اجزاوه

اجزاوه كلها مجنونة وتظهيره وتفعيله على هذه الصوره والكرة كثيرة ما لا درت من شي

كرة	فعلن	طرحت	فعلن	بصوا	معلن	لجة	فعلن
فتلقف	معلن	تقفها	فعلن	رجل	فعل	رجلا	فعلن

وصوالجة بالصاد المهملة والجيم بوزن قلانسة جمع صولجان بفتح الصاد
واللام المخيف والقطع وتوله في حشوه اي البحر جائز غير ممتنع وبيته كما سبق قرات ع
مالي مال الادرهم او برد دون ذاك الادهم اجزاوه كلها مقطوعة وزنها فعلن باسكان
العين وتظهيره وتفعيله على هذه الصوره

مالي	فعلن	مال	فعلن	اللا	فعلن	درهم	فعلن	حاجتها اي الغين	
او برد	فعلن	ذو دن	فعلن	ذاكا	فعلن	ادهم	فعلن	والقطع فيه وبيته	الشاهد قرات ع

زعلت ابل الليين صحبي في غور تهامة قد سلكوا الجزء الاول والثاني من المرفوع الاول والاول
من المرفوع الثاني مقطوع وزنه فعلن وما بقي من الاجزاء المجنونة مقطوعة وزنه فعلن بتحريك العين
وتظهيره وتفعيله على هذه الصوره

زعلت	فعلن	ابلن	فعلن	للبين	فعلن	نصحي	فعلن	
في غور	فعلن	ورتها	فعلن	منة قد	فعلن	سلكوا	فعلن	

القافية

القاف الابيات وغيرها اقول العلم ان اهل هذه الصناعة جعلوا الالفاظ التي تطلق
على الابيات كما سياتي اقتباسا لها عندهم من قبيل الاعلام التي تشعر بمدح كالتام او بذم
كالمهوك ولا يخفاك ان هذه الخاتمة اشتملت على ثمانية عشر نوعا الاول التام وهو ما
ابيات استوفى اجزاء دايرته اي دايرة بحر من عروض وضرب اي وحشو
بين بنظم الى اجزاء اصل البيت الواقعة في دايرته فاذا اجزاء استعمالا ان يستكملها بحسب
اصله في الدايرة بلا نقص من تلك الاجزاء بتمتع في الحشو وعتنع في العروض او ضربه لكن
او يجوز في احدهما ويمتنع في الاخر بل يكون حشوه مساويا لها في الاحكام التي تلحقه فيجوز فيها
ما يجوز فيه ويمتنع منها ما يمتنع منه ولم يلتزم فيها علة نوع السبي بالتام وذلك كقول اضرب
جرى الفاء مكسورة وراء ساكنة وتاء مفتوحة بعدها غين معجمة وزاي ساكنة وبعدها تاء
فربيع الرجز بحر قول القايل دار لسلمى اذ سلمى جارة ففي قوله دار لسلمى اذ سلمى جارة ربيع ايها شامل الزحاف
بالسكون الراوي بتقديم التاء على الجيم بيت نلو سبي بيت من عز بها تاما ما قبل الثاني الواقع
ما اي بيت استوعبها اي اجزاء دايرته منها اي العروض والضرب فكل زحاف ينقص
عرض لها ولاحدها حكوم بلزومه لها او على حد بعدها دون الحشو كالحذف والقصر والقطع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذلك كالطويل فهو قولك لصاحبك مستدرجا له لك الايام ما كنت جاهلا ومثله بالاضطرار قول الشاعر

فان التقيف منه بدخول الوتد والخرب على سبيل اللزوم ويدخل حشوه على سبيل الجواز

ويدخلا بعضا في الكامل والرجز المتفقين فيشتركان التام والوافر فيجيئان مجزوءين تاما

تقدم ومثال الوافر من الرجز قوله القلب مني مستريح سالم والقلب مني جامد مجهود

منه قوله مجهود مقطوع وزنه مفعولن والقطع يتبع وحوله في الحشو ومثاله من الكامل

لمن الديار عفا معالمها بعطا جشم وبارق نزب فقوله معالمها اخذ وقوله نزب اخذ كذلك

وزنه كل منها فعلن محركة العين والحذ لا يدخل الحشو ويتبع الوافر في حذ التام بالطي وقد

تقدم شاهده والبسيط والرمل والسريع والخفيف والوافر والمتقارب وبيته من

البسيط قوله يا جارتا لا ارمين منك بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك ومثال من

الرمل قوله ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظاري ومثاله من السريع قوله

اجارتنا انا لبرى مثلنا المراوحة في شام والاثر عراق ومثاله من الخفيف قوله

ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او نديه لكم ومثاله من الوافر نفاعلن سنوقها غزارن

كان قروف جلته العصبة ومثاله من المتقارب واجيئ الشعر اعوصا بعيني الرواة

الذي قد رووا ولا يكون الوافر في غير هذه الاعاريض المذكورة والعلل الثالث المجزوء من اجزائه

اذا اخذت منه جزءا ما ابيت كما يجب منه عند الاستهلال جزء واحد وضربه وعروضه

المستطيل شطرتا ابي قطعة ما ابيت كما يجب ذهب تلشاه وجزء واحد وضربه وعروضه

فالاجاز فيه بالحذف تشبيها بمن نكب الطريق وقد علم بذلك ان ما يقع في علوم العروضيين من

قولهم عروض مجزوءة وضرب مجزوء فيه تسامح لان هذا من القاب الابيات لا من القاب الاجزاء

وعلم ايضا انه لا يتأتى من المجزوء والمشطور والمنهوك تمام دائرة ضرورة ان التمام والوفاء يستدعيان

استكمال اجزاء الدائرة وهو مجموع كل واحد من الاوتاد الثلاثة تنبيه قال الخليل

قد راى قوم منهم الى حفش وهو تخيل هذه الصناعة بعد الخليل ان مستطيل الرجز ومنهوكه

ومستطيل السريع ومنهوكه المنسرح ليس بشعر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا

مولى لكم وقوله هل انت الا اصبع دميتي في سبيل الله مالقيتي وقوله انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وقوله هل انت الا رجل اصابك الا ما خلوتني وذكر

ان اتى عما سمي شاعرا لانه تشعر بشعر وقصده واعتمد له واراده واتى به على ما وزنوا

عليه طريقة العرب منتفى والنبي عليه الصلاة والسلام لم يقصد بكلامه ذلك الشعر ولا استرسل له

ولا اعتمده له ولا اراده فلا بعد منه ما وافق الموزون مع عدم القصد من قائله والارادة

لا توجب

لا توجب لحكم الشعر والقابله ان يسمى شاعرا وما استدرك به من قوله الله وما علمناه الشعر

فانه اخبر انه ما علم رسوله الشعر ولا سهل عليه قول بيت شعر والى هذا ذهب الزجاج وغيره من العلماء

المحققين وانما المعنى ما جعله شاعرا ولم يجعل انه لم يشأ الشعر البتة ولا يجوز قولا لا يريد به الشعر

فيوافق الشعر لان الله تعالى ورسوله قد وقع في كل منهما ما هو في وزن الشعر وحاله لا يريد انه انتهى تعاطى

قرا السادة المصنف بالصاد المهملة ما ابي بيت خالفت عروضه ضربه في الوزن غير انك تسكن الثاني

ان توسعت من حرقا منزلة ما الصبابة من عينيك مسجوم قوله توسعت اي تخيلت بالفاء

المعجمة وحرقا بالحاء المهملة فرا قاف اسم موضع والصبابة بالصاد المهملة الشوق ورقته اورقة الهوى

ومسجوم مسكوب قرا السابع المشرع ما ابي بيت غيرت عروضه الاضمار بجزء في زيادة عليها هو في

الاستهلال وبيته قول القائل من الطويل تفاتنك من ذكر حبيب وموطن ومرتع خلت اياته منذ ازمان

انت حجج بعدي عليها فاصبحت كخط زبور في معاهد حمير بان متولي وغاب زمان نزيد الخوف الذي كان

حقه ان يستعمل بالقبض من العروض ولم يستعمل اتباعا للضرب الذي هو ذو الزمان باتباع حركة النون

او غيرت عروضه الاضمار بجزء في نقص وبيته الشاهد له قولك من الطويل

اجارتنا انا الخطوب تنوب وانى مقيم ما اقام عسيب اجارتنا انا مقيمان ههنا

وكل غريب للغريب نسيب متولى تنوب محذوف اتبعا للضرب المحذوف الذي هو عسيب قال الدماميني

فان قلت فما تصنع في مثل قول العارث بن حلزة آذنتنا ببينها اسما رب ثاو يمل منه الثوا

فمرفوع ولم يتبع العروض الضرب بل جعلها مقبوضة وهو فاعلاتن قلت اعتذر ابو الحكم بان اتباع

هم يتشعث الضرب الحاقا له بالمعتل اذ يتشعثه فسهى قال الشاطبي فلا نرتضيه الى

ان هذا من الاتباع الذي التعريج كما قال الشيخ ابو بكر القلوسي قلت وهذا الاعتذار انما احتيج

اليه لتغيير هم التعريج عما تقدم وهو تثبيت العروض للضرب في القافية والوزن والاعلال والوقيل

التعريج هو جعل العروض كالضرب هو باتباع اخر بها عن حكمها الى حكم لم يجئ الى شيء من هذا وذكر ان

العروض الواقعة في بيت الحارث قد جعلت كالضرب وهو واضح واخرجت عن حكمها وهو السلامة من

التثعيث الى حكم الضرب بان جعلت شلمة في عروض التثعيث لما ولا يلزم ان يكون الضرب لم يتشعث

فان تثعيثه جائز لا لازم فجعلت العروض عتابته فكما دخلها التثعيث بالفعل دخل

الضرب فقد مع جواز دخوله فيه فالحاق العروض بالضرب في الحكم متحقق وان تخالف اللفظ قال صاحبه

انتهى وقد ادعى التعريج ان يكون العروض كالضرب في وزنه ورديه واخذ ابن هشام الخضراوي

معرج البيت يجوز في عروض البيت المعرج ما يجوز في ضربه من الزحاف وان لم يزاحف الضرب

انتهى وسبب التعريج مبادرة التاء ليتلقاه ليعلم من اول وهلة انه اخذ في كلام موزون

سبحة الألوكة
www.alukah.net

ان يكون الشعر بيتا واحدا وعلى كلا القولين هي فاعلة على بابها وقيل لان الشاعر يقفوها اي يتبعها لانها تجري
له في البيت الاول على السجية ثم يتبعها في سائر الابيات فهي فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية
بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق وقال ابن حزم واعلم ان علم القوافي علم شريف فنسبته الى
العروض كنسبة الصرف الى النحو وجرت عادة الكتب العروضيين بان يذكروا علم القوافي بعد علم العروض
لانه كالرديف له وبينهما شدة اتصال واشتباك ولكنه قال بعضهم ان علم القوافي وان كان متصلا
بالعروض وكالجزء منه لكن ادق والطف من علم العروض والناظر فيه محتاج الى مهارة في علم التصريف
والاشتقاق واللغة والاعراب قال الدماميني وعلى تقدير تسليم ذلك كله فالتطفل منهم مشاهد
عند النظر في العروض [illegible] ان القافية انما يتوقف عليها من حيث هي منتهى بيت الشعر فلو
لم يتحقق كون اللفظ الذي هو اخر الشعر الا بثبات التطفل فيها فلا جرم ان جعلوا الكلام
عليها متاخرا عن الكلام فيه فتامل انتهى واعلم انهم اختلفوا في مسمى القافية اختلافا كثيرا
وينبغي اولا ان نحقق محل النزاع فنقول قال السفاقسي ليس تنازعهم في مسمى القافية
لغة ولا فيما يصطلح عليه انه قافية وانما النزاع في القافية المضاف اليها العلم في قولهم علم
القافية فالمراد بها فقال البعض هي الكلمة الاخيرة من البيت وهو مذهب الاخفش
وقد صرح فيه بما لا تطويل بذكره وقال [illegible] هي اي القافية ابتداؤها من اخر حرف ساكن في
البيت وانتهاؤها الى اول متحرك قبل حرف ساكن بينهما اي بين اخر البيت واول متحرك
يليه هي عبارة عن الساكنين الاخيرين في اخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع المتحرك
الذي قبل الساكن الاول وهذا احد مذهبي الخليل وابي عمرو الجرمي قال ابن القطاع وهو
المذهب الصحيح وقال ابن بري وتكون القافية عند الخليل بعض كلمة وبيته اي هذا الكون
بعض ابيات [illegible] بكونها بعض كلمة قول [illegible] وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل
بالحاء المهملة ويروى بالجيم فقافيته هي من الحاء الى اخر الكلمة وقد تكون ايضا كلمة تامة وبيته
ابيات [illegible] لكون القافية فيه كلمة تامة قول امرئ القيس ففاضت دموع العين مني صبابة
على النحر حتى بل دمعي محملي فقد [illegible] هو القافية وهي كلمة تامة وقد تكون كلمة وبعض
كلمة اخرى وذلك كقوله اي كما في قول [illegible]
فالقافية في هذا البيت من [illegible] الى الاخر وقد تكون من كلمتين وذلك كقوله اي القافية [illegible]
امرئ القيس من عل في قوله مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل
فالقافية فيه هي قوله من عل فهي كلمتين من كلمة وعل كلمة وعلى مذهب القولين مدار الحذاق
والناس اليوم على المذهب الاول وان كان المذهب الثاني اصح لانه لو قيل الكتب الى قوافي قصيده

حرف ام

كلمة تامة

نحو

نحو تجاب لكنبت كلمات على اهاب وذهاب وصحاب وسحاب ولباب ورباب ونحو ذلك والثاني
من مذهبي الخليل انها من اخر حرف ساكن في البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل ذلك الساكن
وهذا مخالف الاول حيث اعتبر فيه الحرف وفي هذا الحركة مثال ذلك قول جرير لعدي بن ارطاة لما وفد
الشعراء بباب عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه هيئه ولي الخلافة يا ايها الرجل المرخي عمامته
هذا زمانك فاستاذن لنا عمر فالقافية في هذا البيت عند الخليل على مذهبه الاول من النون من لنا
وعلى الثاني من فتحتها وقال ابن كيسان هي كل شيء يجب اعادته اخر البيت وقال الزجاجي
ابن زياد القافية حرف الروي وعلى ذلك اكثر الكوفيين ومنهم من قال القافية النصف الثاني
ومنهم من قال البيت كله وقيل غير ذلك ولما فرغ المص من تعريف القافية شرع فيما يتعلق بها من
الشرائط وما يراعى فيها فقال الثاني حروفها اي القافية تسعة احرف اولها حرف الروي ماخوذ من
الرواء وهو اسم الحبل الذي يشد على الاحمال والمتاع وغير ذلك لانه يضم شيئا الى شيء فكان الروي
يشد اجزاء البيت ويصل بعضها ببعض ويقال ارتوى القوم اذا اكتروا اجتمع عليه الناس وانضموا
وانضموا اليه وكذا الروي يضم ويجمع البيت وقيل هو من قولهم للرجل وابي منظر حسن وقيل هو
من الروية وهي الفكرة لان الشاعر يرويه فهو فعيل بمعنى مفعول وهو اي الروي اصطلاحا حرف
تبنى عليه القصيدة منه القصيدة قال في الاساس اصلها من القصد وهو المخ السمين المكتنز
الذي يتقصد اي يتكسر اذا استخرج من قصبته لسمنه فسميت بذلك لكمالها استعارة للسمين الكامل الجزل الفخم
للردي منه وقيل القصيد فعيل بمعنى مفعول لان الشاعر قصده لتجويده وتنقيحه ولا تسمى الابيات في
الاصطلاح قصيدة حتى تكون خمسة فما فوقها وقيل ازيد من عشرة وقيل حتى تجاوز سبعة وما دون ذلك
قطعة ومعنى الابتناء على الحرف انه اذا شرع الشاعر [illegible] عليه بيتا ثم يلتزم تلك التهيئة الى اخر قصيده
فترى جميع ابياتها تبعت ذلك الحرف ونسبت اليه فيقال منها قصيدة داليه او رائيه او عينيه او نحو ذلك
وفي هذا التعريف دور ضرورة توقف معرفة الروي على ما اخذ في تعريفه وهو نسبة القصيدة اليه وتوقف
النسبة حينئذ على معرفة الروي اذ لا تنسب القصيدة الى حرف حتى يعلم انه حرف رويها قال ابن جني
واحوط ما يقال في حرف الروي ان جميع حروف المعجم تكون رويا الا الالف والياء والواو الزوائد في اواخر
الكلم غير مبنيات فيها بناء الاصول نحو الف الجبلا وياء الايامي وواو الخيامو والا هاء التانيث
والاضمار اذا تحرك ما قبلها نحو طلحة وضربه وكذلك الهاء التي تبين بها الحركة نحو ارمه واغزه وفيمه
وكمه وكذلك التنوين اللاحق اخر الكلم المعرف او غيره نحو زيد وصه وغاق ويومئذ وكقول الشاعر
اقلي اللوم عاذل والعتابن وقول الاخر داينت اروى والديون تقضين وقول الاخر يحسبه الجاهل
ما لم يعلمن وقول الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن وكذلك الالفات التي تبدل من هذه النونات
نحو قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما وقوله ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وكذلك الهاء تبين بها حركة الاحرام

فيه ايهم

وقل لهم بادروا بالغدر والقسوا قول لا يريبكم اني انا الموت وانيا كما في قوله تعالى
لعمرك ما خزي اذا ما نسبتني اذا لم تقل بطلا عليّ ودينا وكقولهم خزي امر تكلم استه
فانحرسه اذ الرياح صوتنا ومهما تقاتحا بينا كما في قوله كنت اذا ما جئت من غيب
يثرب راسي ورسم توثبي ومثلها اذا كان الردف منفصلا من الروي انشد احد فقة منقادة
اليه بجر باذيالها فانك تصلح الاله ولم يك يصلح الا لها وقول ابن المعتز
عنبر واعارضه بالمسك في خد اسير تثنيت صدفتين يشبه ان ابي وجه جميل واعلم ان الردف
عند الاكثرين لازم كل ضرب من بيت ثم قد اجاز ابو علي ان ينقص منه اخر حرف متحرك او ساكن مع
مدحركة ماقبله كالقطع والقصر في المتقارب نحو قفا نبك والقطع بين جاسم ومحدود والقصر نحو قوله
كل عيش صائر الى زوال وعدها لازم في الضرب الثالث من الطويل والكامل وكذا اذا التقى
ساكنان في اخر الضرب كالنزال بكم ان اللئام الردف الثالث من المنسرح والاول ان يكون
بينه وبين انتفاء البيت حرف واحد وذكر في الشعر المقيد كقوله ينفخ في حافاتها بالابرق
والمنزلة الثانية ان يكون بينه وبين منتفض البيت حرفان وذكر في الشعر المطلق الذي له
وصل كقوله سرحوا غاليا روى وليا وهو اسم والواو التي قبلها ردف والمنزلة الثالثة
ان يكون بينه وبين منتفض البيت ثلاثة احرف في مطلق الشعر الذي لم يخرج ولا بد قبل اخر وجد
من الباقي متحركة كقول كثير ولم تبد لي جود فيمنع جودها فالواو ردف والدال بعدها
والالف خروج والردف ايضا بالقياس الا قول الذي ثلاث حالات الحالة الاولى حالة ايقاف حذف
غالب اهل العربية ان يكون البيت تام البناء ومنتهى حرف به حرف متحرك او موزنته حرف الساكن
اللام بعيره على وزن مستفعلن فالتزم الرجز هنا لعدم العدد الذي فيه مقام المحذوف فيقع
التفاوت بينه متطلعي الورد والضرب الحالة الثانية انتقاص وهي ان يكون البيت غير تام
وينقص من مقدره حرف متحرك او موزنته فقط فيلزم الردف اختيارا فوقاه والصحيح الثاني الحالة
الثالثة استحباب وذلك حيث يوجد الردف والضرب على حد واحد من التمام والاشاعة
ولا يوجد احدهما في واحد منهما كقد ابيت اسري فتابك من ذكرى حبيب وعرفان
ورسم عفت ايا ته منذ ازمان فيختص الردف في هذا النوع باستكثار اهل الفن في
الاوائل لانها محمودة وترزم والله اعلم وحاصل حرف التأسيس حاصل من تأسيس
البناء الاول الشاعر بيني فقيد ته عليه وسمي بكونه بينه وبين حرف الروي حرف واحد
يسمى الردف فيكون الروي ثالثا فيلزم اعادته كما تلزم اعادة الروي وكونه في كلمة
ولا

الروي

الروي كقوله ايها الشامتي ولبس على الايام والدهر سالم خالف سالم تاسيس واللام
وخبذ والميم ردف وكقوله فيما يجوز كلمة الروي ان كان الروي حرفا متصلا يجوز مجيء
الكلمة الاصلية كقوله الا لا تلومانني كفى اللوم ما بيا فما لكما في اللوم خير ولا ليا
الم تعلما ان الملامة نغصه فقيل وما لومي اخي من معاتبا خالف لا والف سماعا
ها التاسيس واما اعتبارا الالف بناء لان الحرف متوقعا جاء بعد قبله جاء يجيء بعضهم ينصر مع
ماقبله كالكلمة الواحدة او كان الروي بعضه اي بعض حرف كقوله ان شيئا اتحفا وفتحا
ومن تحيتها شد مثل كما وان كان مقطعا فاقطعه لا شكا بناء الحاء والفاء والعين المفادما
فصل الف كما تاسيسا لان كان الروي بعض اسم بعض وهو الميم من معاوك الجار فان فصله
تاسيسا فيلزم جميع التقييد لان كون الروي في البيتين الا وليين حرفا دون الثاني كبعض حرف وذلك
انك لا تجعله تاسيسا الى تحاول بها بالكلية الا ظاهر تيت كقوله ابية جارا وانكى تلك المرصيه
ثابلة لو شفيفي عليلة لو كنت حيلا لستبيتها بكيه او قاصرا او وصلته بشويه
وساد سبها حرف الوصل وهو كما تقدم حرف متحرك واقع بعد حرف التاسيس كلام اي
كالام من سالم وسمي وصلا لكونه ليس من الف فيه لجواز ان اختفه فرمين حرفي لا يجوز اختلافهما
وهما التاسيس والروي مع ان الاصل عدم اختلفه فيه لقربه الى الالف من الف التاسيس ولما جاز
اختلف هذان الحرفان مع الروي لانه قد يلزم دخيل بعينه لتوهم انه روي اخر معاد في كل بيت
وليس بهاء بن كما لا يجوز ان يكون في البيت الواحد وصلان او خروج وان والساعل المقيم
الثالث حرفا تاليا اي الذي بعده تتراءى فيه لكون حروفها التي تتراءى فيها ايضا تواليها
الجري بفتح الميم وسكون الجيم وهو حركة الروي المطلق عند السكون بعني الذي لم يكن ساكنا وهذا اذا
قرن حرف الروي والجري بما يلائمها كالدال والام والميم بالميم ثم لو قرن بين ان تكون
الحركة فتحة كحركة النون من محل الاهجي بصحبتك فاصبحنا او ضمة كحركة الميم من قوله لبقيت الغث
كليني لهم يا اميمة ناصب وهل من فتى مثلي هذا الغد الجاري على الوجهات ان سكون الروي المقيد
لا سمي عندهم مجرى واما سمية حركة الروي بذلك ان الصوت يتبدى بالجريان في حروف الوصل
منها كقوله الا سقيا لمنزلك منزلا يعلل لنا الناس معها ثم حركة الميم سمي بها ابتداء جريان الصوت في
الالف وكقوله يا دارمية بالعلياء فالسند فالكثب سمي بها ابتداء جريان الصوت في الياء وكقوله
بسرية وهي ان لا يلزم فتحة الميم منها ابتداء جريان الصوت في الواو وثانيها اي الوجهات
النفاذ بالالف الملحقة من نفذ البعير اذا بلغ كذا ان اتاك ابو القطع وهو حركة ها الوصل سميت
نفاذا لكونه نفذ الوصل الى الخروج ولا يجوز اختلافه لعدم مجيء منهم كما جاء اختلاف المجري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتكون هذه الحركة فتحة بكبوتة وضمة كبيرة وكسرة كمثلة وثالثها ابو الحركات الخمس
جا مهملة وذا المعجمة ساكنة اخره واو ودال مهملة حركة خاطئ الروف سميت هذه الاسماء تاما بحسب كل
من الالف والحاء والياء غالبا من قولهم فلان ذو يحيد اذا حاد عن ابيه يتبعه في احواله ثم الاولى
بين ان تكون الحركة فتحة او كسرة او ضمة فالفتحة تكون كثيرا بالياء من قوله الف والمتقدم الاسم
صباحا بها الطلا ابا لي ذا الكسر كم تكون تحتي مثيب من قوله الف والمتقدم بعيد كشبا
عمر جان مثيب ذا الضمة تكون كم تكون حاسر حوب من قوله الف والمتقدم جرداء مع وقتة الحبين كم حوب
وبابها بين الحركات الست الاتباع من اتبعت الكلام اذا الحقت به وهو حركة الحرف الحلق
في النطق المطلقة سواء كانت كسرة او ضمة او فتحة فالكسرة كالكسر الذي يلحق الياء
ان عرض على الايام والدهر سالمة الضمة ضمة فالفتح والكسر والضم والفتح
بحيث تكون الحركات اتباعا لان الحرف متبوع فيكون ساكنا كالتاسيس والردف
الا ان الردف فانه يقع متحركا فصارت الحركة فيه كالاتباع الزيادة به والحاكين واكثر ما جات
حركة الردف كسرة فاذا جاءت ضمة او فتحة فهو المكروه الا الضمة مع الكسرة ليس لانها اختلف في ضمتها
مهملا الشيخ والاتباع منزلتان احداهما ان يكون بينه وبين انفصال البيت تلك الحركة اخر الروي
والاصل والاخر كذا في كتاب ابن القطاع وهذا هو الاسم بالحركة المتحركة من الحروف المهملتين
من رست اي ثبتت ابتدائه ومنه رئيس الحي وهو ابتداؤه فالذي هو الاسم
اذا ميز اباي الجيم لم يكد رئيس الهوى من هيبة يبرح وهو فتحة ما قبل اي الحرف
الواقع قبل حرف التاسيس سميت رسالة لانها اول لوازم البيت وذلك فتحة سين سالم
وسادسها اي الحركات التوجيه قال ابن القطاع وحاصل في الوجيه قال وجهت الشيء اذا جعلت
له وجها وهو اي التوجيه حركة ما اي الحرف الواقع قبل الروي المقيد بالسكون نحو العين
المتحركة وسواء كانت تلك الحركة فتحة او كسرة او ضمة فالفتحة كقول لبيد اي كفتحة القاف من قوله
الثابت يد حيث اذا جاء الظلام واختلط جاء اعذق بطرة بالذنب فقط والمزة بفتح الميم
وسكون الزاي المعجمة وفراخ قاف فرد والذنب الحرج بالحاء المعجمة به الذنابا وقد اضاف واو لو
عليهم ثم اتوا بليل مخلوط بالمايات به لوث الذنب بالعليق والكسر كسر ميم الحق والضمة كضمة
الطرة قال ابن القطاع واختلفوا في ذكر عيب كان الخليل يرى الضمة فيه مع الكسر جائزة ويذكر
معها الفتحة وزعموا انه كان يجعله من كذا وكان سعيد بن مسعدة الاخفش يذكر عيبا
كثيرة من استقل من الضعف الكامري القيس حوطة الاعشى والنابغة وغيرهم وهو صاحب
الجر جميع وابن قتيبة يسمي هذه الحركة كلها من حركات بين المتحرك المجرد وبين المقيد الموسى

وهو ممنوع

وهو عندي في الموسى اتبع ولا يجتمع ايضا التوجيه والاتباع اذ كان الموسى مقيدا
والتوجيه له منزلة واحدة وهو ان يكون قبل المقيد البيت بحرف لانه لا يكون الا في المقيد
وقد نظم الصفي الحلي هذه الحركات الست بقوله ان القوافي هذه حركاتها ستا على نسق بهن يلاذ
رس واتباع وهذه ثم توجيه وهي بعد وقفاذ انتهى والله اعلم الرابع انواعها اي
القافية تسعة انواع لازاية عليها منها ست مطلقة من السكون اي متحركة اما يمين يكون
حرف الروي فيها متحركا وتكون تارة مجردة ليس وتارة مردفة وكل منها اما مؤسسة او مجردة
من الردف والتاسيس مهذه ستة حاصلة من ضرب اثنين في ثلثة الاولى مجردة من الردف
والتاسيس موصول بالياء كقوله هي كافي قول التابغة جعدت اليها بعد عزوة ان بغا
خراشي وبعض الشراة من سعد وائتانه الجيدة الموصولة بالهاء كقوله الاخيرة نال العلاء بها
الوصل الساكنة بعد الهاء والثالثة مردوفة وموصول بالياء كقوله الاقامات بينة اذ رأتني
وقد لا تقدم الخفاء ما قبلها فالالف قبل ميم الروي ردف والالف بعده وصل والرابعة مردوفة
موصولة بالهاء كقول عنت الديار بها محاسنها فالالف قبل ميم الروي ردف والهاء بعدها
وصل والخامسة مؤسسة موصولة بالياء كقول كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب
فالالف قبل الياء تاسيس والروي الباء موصولة بحرف لين هو الياء الناشئة من اشباع كسرة الباء
الموحدة وسادسها مؤسسة موصولة بالهاء كقوله في بيلة لا ارى بها احدا يحلي فيلتها الا كما بها
وهي منها ثلاثة قيود وهي ما كان حرف منها ساكنا وما وصله الاولى مجردة عن الردف والتاسيس
كقوله انتهى فاعية ام تلم ام المجد بها كراه فمجرم والثانية مقيدة مردوفة كقوله الوحش عن
كل عيش صابر للذل آل باسحن اللام والالف قبلها ردف والثالثة مقيدة موسى كقوله
وفرتني وزعمت انك لابث في الصيف تامر باسحن الراء والالف قبل الميم تاسيس فهذه
ست صور القافية وفيها ايضا باعتبار اخر فحص صور كل صورة منها تزيد على التي قبلها حركة او الوصل
منها التحاذر من تحاذر الابل وحاذرها على العاسمت مذكلا ذحام الحي تحيى اذ هب
كل قافية اجتمع فيها اربع حركات متتالية متتابعة ليس فيها ساكن بين ساكنيها اي القافية
كقوله وسط الهجاج فتجبر الدين الاله مجبر متقول لاه مجبر هو القافية وفيها بين الالف
والراء الساكنين اربع حركات متتالية حركة الهاء وحركة الفاء وحركة الجيم وحركة الباء وهي لا تلزم لانها
ثبات من جنبات سمتلف لانها اذا حذف منه السين والفاء الساكنان لم يبق فيها ساكن الا
الثوب اخره وبقيت الميم والتاء والعين واللام متحركات والثانية قافية المتراكب وهي
كل قافية توالت فيها ست حركات بينها اي بين ساكنيها سميت متوالبا لان المتراكب

البعد بسبعة ابيات وبعضه بنحو ثمانية ابيات وان كانت احدى الكلمتين معرفة
والاخرى نكرة لا يكون وكل ما يطلق كلمة ثم في قافية رجل وفي الاخرى الرجل قال ابو العباس
يا رب يسلم شذوب ذهب الليلة وليلة اخرى وكل ليلة اتي وقال صاحب العين وتكرير
قافية التقفية ليس بعيب كقول امرئ القيس بعنيزة آثار الديار كأنها الخ وقال الخليل ابو علي
ام جندب فانكما ان تنظرا في ساعة من الدهر تنفي الهم جندب وقال
الدماميني وهذا في الحقيقة غير محتاج اليه لانه على الكلام من قرض قافية البيت
واخر الشطر الاول من المعرى ليس هو قافية البيت قطعا فهو غير الكلام فيه انتهى اقول
بل هو محتاج اليه لانه على ما قرر ان التقفية هو اتباع الروي مع اخراجها من حكمها
الى حكم خشي ان يتوهم متوهم ان حكمها حكمه ايضا في الابطاء فنبه على ان حكمها ليس كحكمه في
ذلك وهو ظاهر لا غبار عليه والله اعلم والثاني التأسيس من قضيت التي اذا تحلت به
او من قولهم انت في حل من هذا اي متوسط بمنزلة واحد هلا تفليق قافية البيت الاول
بما اي بيت جعبة يليه من غير فاصل او بينه فاصل قال ابن الخطاع وربما حال بين
بيتي التضمين ابيات كثيرة بقدر ما يجيء في الكلام وتتبع كل معنى المعاني التي وسمي
تضمينا لانك ضمنت البيت الثاني معنى البيت الاول فاذا استقل بالافادة فليتم الا
بالثاني فكل واحد منوط بصاحبه يحتاج اليه وذكر قدامة وجه ورود الجمال على تتميم
وهم اصحاب يوم علينا ان شهدت لهم مواقف صالحات شهدن لهم عليكم الملك بني
فالجبار بالجيم والنار والراء الكفار بمعانيهن وعلة كون التضمين عيبا ان القافية مع الوزن
هي الاستراحة فاذا كانت منتزعة فما بعد عالم بجميع الوزنة فذكر عيبه اما اذا سلمت من الافتقار بان
تعلقت بما بعدها وتعلقت بالافادة فلا عيب كقول القائل ان امير المؤمنين قد بنى
على الطريق عالما مثل الصوي فليس بعيب عند الاكثر لحصول الافادة بقوله قد بنى وقوله
وما اشتاق حرفا واهية الكلى سقى بها ساق وما تبتل لا بأفيح من عينيك للدمع كلما
تذكرت ربعا او توهمت عنزلا ولم تتعلق الثانية بما بعدها بل تعلقت اول بيت بأول
بيت بعده نحو قول القائل اقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المغيصة فالضمار
تمتع من سليم غراب بعد ما بعد المشيب عن العذار وقيل لا سلامة القافية من الانتقاض ومنه ذكر ابن قتيبة في الشعر وما وجه اجوبة قد وقفت عليها
صروف النوى من حيث سلم تكن ظننت تمنت اعاليب الرجال وضيعة بعيد فلم يقدر بما تمنت

اذا

اذا ذكرت ما العضاة وطيبه وريح الصبا من نحو جدارت باكثر مني لوعة غير انني
أثابت احشائي على ما اجنت هذا البيت تضمينا وكماله ابو العباس تغليبا مشهورا
قال الدماميني وتمثيله كثير وربما عد اهل البيان تمثيلا هذا من البديع وكره بالتوسع
قال ابن الخطاع ومن التضمين نوع اخر وهو ان لا يتم الكلام في اخر البيت الا بحذف كقول
اتى وفيا بالكرم المحلى لبابه بكوبين كرمي فضة وفريد تقديره وفريد مسلة قال
ابن القطاع ومن نوع اخر يسمى التضمين الاستعانة نحو قوله تعالى عن يا سين عن جعفر مهدي به
رطب اللجاف وكفه كالجلمد كالا نحو ان عذلت غيث سمائه هبت اعاليه واسفل بذي
استعان ببيت النابغة في الثالث الاقوا وهو اضطرني الجي اي اضطره في حركة الروي
بما يتبعه بلا تعمل به في الشعر المتلزم الخ (ح) الفتحة اخذا من حواشيه بضم وكسر اذ قد قص
الاخفش على قولهم بالكسر والفتح وليس تمثيلا غير بما كما هو كذلك في كتب اللغة وكم هذا
اقوا كما قال ابن القطاع ما خوذ من قولهم اقوت الدار اذا خلت كان البيت خلا من هذا
الحرف وقيل سموا خوذ من اقوا المفاتيل جبل اذا خالف بين قواه بجعل احداهن قويه
والاخرى ضعيفة او مبرمة والاخرى سحيلة وكان البيت تخالفت قواه بتعاقب تلك
الحركة وتعال اقوى كما جمع اي تخالف بين قوافيه فالكسر مع الضم كقول
لا بأس بالقوم من طول ومن قصر جسم البغال واحلام العصافير كانهم قصب جوف اسافله
منكب نبتت فيه الاعاصير فالرفع مع الكسر مكسور ومن الاعاصير مضموم واعلم
انقسامه على القبيل بالكسر في الاول ومع الضم في الثاني زعم يونس ان الضم في الاول
والكسر في الثاني ليس اقوا وليس الامر كذلك وانما هو اقوا ومثال الضم مع الكسر
اذ نتنا بيننا اسماء رب ثناء عل منه كثير الا انه قال فلكنا نذكر الناس حتى
ملكنا المنذر بن ما السماء فالاول مضموم والثاني مكسور وهذا عيب لمخالفة القافية
نافيها باضافة حرف اليها والاول الروي يتغير من حركته وخلو من حركته والرابع
الاصرف من صرفت الشيء عن وجهه غيرته هو اختلاف الروي بما يبعد عنها وصفا
فكونه اصرفيا كقيدة والاخرى تقيله لوقوع الاختلاف بفتح وضم وهو
ضعيف وغيره ابو الفتح يعني بالضم او الكسر وبهما تثلث فيكون الفتح مع الضم تارة
ومع الكسر اخرى فمع الضم كقول راعي الابل من نعت كلام يجيء المتمنى على يجيء البكاء
فتظل علي يجيء سهاد وتبيت على يجيء البكاء في الاول حركة الروي فتحه

وفي الثاني همزة والصحيح مع الكسر كقوله الم تر في وحدت بالبين ليلى سنيحة فهلت الدما
فقلنا لها ما انتشا ؟ رماكما الله من شاة بدأ خليج في البيت الاول فتحه وفي الثاني كسره
وفي كلامه هنا متقدم في الاقوام الابهام فيوهم ان يقرع الفتحة او لا وهو غير مراد كما قررته لك
سوا الاعراف دون الكسر وليس كذلك بل وقوع ذلك اكثر استعمالا ووقوع الفتح قليل
ابن الاعرابي لا تكسر الا مجوزا او مطلقة ولا يسوغ فيها حبلك الغارب فان انوك وقالوا انها نصف
فان الطيب نصفه الذي عبرا ومثال الفتح الكسر الفتح هذا استدعاه ابن قدامه في كتاب المقنع له
عربية ثمن عربية ليس منا برئت الى كل مرتية من عربية عرفنا عمرا وبني ابيه وانكرنا زعانف اخرين
قال الخامس الاكفا قال الفيومي وتقلب اشتقاقه من الاكفاء الا اذا قلبتم وقال الاخفش الاكفا القلب
وقال الزجاج وابن دريد كفات الاناء اذا قلبته واكفاته اذا امتلته وقال المبرد اشتقاقه من
المماثلة بين الشيئين يقال فلان كفو فلان اي مثله ومنه كافأت الرجل واصله الجمع ومنه قيل
للفصل اختلفوا في حرف الروي فجزم ابن مالك في شرح الخلاصة بانه حرف قريبة من بعضهم سمي
بذلك لان الشاعر جعل حرفا ما قافا حرف مفارق كقوله ابن مالك كقول بنات وطاء على خد الليل
لا يشكل عليك ما اثبتين فجمع بين النون واللام وجعلهما قافا ابن عصفور الروي هو الحرف الذي
يبنى عليه الشعر فالحرف الذي يبنى عليه الشعر هو الروي وقال ابن القطاع الروي هو الحرف الذي
يسمى هذا النوع الاجازة وقال بعضهم الاكفا والابطاء لا يكونان الا في القوافي دون الروي والله اعلم
وانما ذكرت الاجازة بالجيم والزاي المعجمة كما حكاه ابن دريد عن بعض البصريين من اجازه اذا قطعه وجعله
جائزا اي منفذا زاد بعض موضعه وقيل من اجازة الحبل وهي ان تركب حبلا على بعض فكان هذا
اختلف قوي بعضه وحكى ابن قتيبة عن ابن الاعرابي انه سمى اجازة الحبل والوتر سواء اختلف
الروي فتكون القافية دالا والاخرى طا وسيأتي ما ذكره المصنف حيث ذكر ان الاجازة اختلاف
اي الروي بحروف متباعدة المخارج وقد ابدل سحاة المخيم بالاجازة بالاجازة بالراء الاخيرة وهو مشتق
من الجار بفتح الجيم وهو الماء قال ابن السكيت سواء الكثير وقط القليل وبذلك سميت نوح
عليه السلام ولولا الله جار بها الجواري وقال المهلبي وابنه خطا الطيبي والكسري بالراء وهو قول
الكوفيين وقيل مشتق من الجوار في السفن والامام الاتري انه فيما تقارب من الحروف فكان الحرف الاول
الاخر وحرف ذمامه وقيل سمي بذلك لان القافية جارت اي خالفت القصد وجارها
ان عرضها كذلك وذكر كثير الاتري ان لم تكن ام مالك عليك مني ان الكفا قليل
اي من خليليه حبا ومنعة اذا قام يبتاع الخلوص ضنين خالي باللام والميم المتباعدتين

في المخرج

بالفتح القسم الخامس سماه التوجيه التوجيه وهو اخلاقه في حركة الوتدي المقيد كقولك
مقام الاعلام ذاوي المخترق الخ مشى ليس بالراي الحق مطوابه فيه شذ الربع
السمح شاهده قولك المخترق اراده محركة بالفتح وقولك الحق بسيه محركة بالكسر وقولك السمح حاوه
محركة بالضم وهذا عيب فاحتنبه وهذا المذكور بخط طاهر دنا ابراده في هذا المختصر
وقد اوردناه على هذا الوجه المرضي المقتبس والله سبحانه وتعالى الحمد واليه المرجع والمآب

وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد كما يليق بعرض الفقير محمد بن
وظلا الرضى محيي دينه الشريف علي صفوة الطيبي مولدا
نحمد الله ونعوذ به من الصحبي اصالة مزارا له
توفيقه والهداية والدارية بحقه
رب العالمين غرة شهر جمادى الاولى سنة ١٠٩٩

قال المؤلف رحمه الله تعالى وهذا اوان الشروع فيما وعدنا بذكره من الابيات المهملة فنقول اجعلت
العرب من الدوائر الخمس سبعة وعشرين بناء اجعلت من هذه الدائرة الاولى التي هي دائرة المختلف
جزء بنية الاول لقد ابدت سليمى غداة الجمع وجها كبدر التم حسنا وهو الشاهد
الثاني بناء على مفعول مفعولات ثمانية اجزاء موقوف الضرب شاهده قولك عمر
ان الغزال الاغيد الجيد اعني مبحق بالنزر المغضف في الجواز ما مال الثالث بناء
على مفعول مفعولات ثمانية اجزاء شاهده قولك عمر بالدينار من حاجر لانه بها
الا المهي ترتقي كالمز العين والرابع بناء على فاعلاتن فاعلاتن ثمانية اجزاء شاهده
قولك عمر قد رمتني سليمى بسهام المحبوب ثم قالت وهو قاسيا كان دوني
والخامس مجزوا المتقارب شاهده قولي لقد نادى اخاه سويد فلم يسمع نداه
وابحلت من الدائرة الثانية التي هي دائرة المؤتلف ثلاثة ابنية الاول بناء على مفتعلات ستة
اجزاء موقوف الضرب شاهده قولك عمر ما ولد تني الجبا من مضى اذا جل ادريس
ولم تفد نزال باسكان اللام الثاني بناء على مفاعلات ستة اجزاء موقوف
الضرب شاهده قولك عمر ما لقيت من الجاذر بالجزيرة اذ رمين باسم جرحت فؤادي
وابحلت من الدائرة الثالثة التي هي دائرة المجتلب ثلاثة ابنية ايضا الاول
بناء هو اصل دائرة الهزج شاهده بنفسي من اذا بسدر برايت البدر المتم على عصف البان
الثاني بناء هو اصل دائرة الرمل شاهده خليلي لا يبالي بكلام قومي لا ولا يبطن فؤادا
الثالث بناء على مفعولات ستة اجزاء موقوف الضرب شاهده

قالت

قالت جارتي لما رات وشك النوى في القلب شل لفح النار وابحلت من الدائرة
الرابعة التي هي دائرة المشتبه اربعة عشر بنا الاول بناء موقوف الضرب دائرة
السريع شاهده قالت وقد علقتها ما هذا الغرام الذي يشكو الينا مفعول
الثاني بناء هو اصل دائرة المنسرح شاهده ما العيني كالنظر في جوده ت
ان ذكرت او كانوا يد المسبل الثالث مجزوء المنسرح موقوف الضرب شاهده
ان الغزال المعذري لا يرعوي لانه المناه الرابع مشطور المنسرح شاهده
ان الذي قلناه لم يقبل الخامس بناء هو اصل دائرة المضارع شاهده
اذا ما اساس القضيب على غصنه النقا المزهال الركام سباعتلى السادس بناء
على فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن ستة اجزاء شاهده ما لي في البرايا مشبه
لاولاد البدر المنير المستكمل السابع بناء على مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن ستة اجزاء
شاهده لفقد اديت اقواما حيين جابوا وما بالسمع من وتر اجابوا الثامن
بناء على فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن ستة اجزاء شاهده ما السعدي اذا ما بعرتني
ابدت صدودا واظلم ترفي تشتفا التاسع بناء هو اصل دائرة المقتضب شاهده
ما الدار من مخبر ما ترتنا نخبر الدار عن سكانها العاشر مجزوء المقتضب
على التمام شاهده ما من جاد من قلة مثل الجابا المكثر الحادي عشر بناء هو اصل دائرة
المجتث شاهده يا هاجري يا لامي دع ملامي والعتابا ليس الملام المبيض لي صوابا
الثاني عشر بناء على مفعولات مفاعيلن ستة اجزاء موقوف الضرب شاهده
قد اسبلت ربي علي هند دموعي والركب موقوف الثالث عشر بناء على مفاعيل مفعولات
مفعولاتن ستة اجزاء شاهده موقوف الضرب شاهده قد اضنياني الغزال الغريب
الاغيد الياس الليح الطرف البلع وابحلت من الدائرة الخامسة التي هي دائرة المتفق
بنائيه الاول بناء من مجزوء المتقارب على التمام شاهده غزال رماني بسهم الجفون
فسل الفؤاد الثاني بناء على مفعول ثمانية اجزاء موقوف الضرب شاهده قولك عمر
اما خليلي فاني عليه شفيق رقيق تسديد المحاماة وهذا ما ذكره ابن القطاع في مختصره
المسمى بالعروض البارع قال رحمه الله تعالى هذه جملة ما ابحلته العرب من الابنية والهيات لها في
شعر البتة اشتهر في فن هذا المختصر وارجت طالبه من تتب النظر واعمال الفكر ولم يذكرها
احد من المتقدمين انتهى ثم لا يخفاك ان عادة اهل الفنون ان يذكر في اواخر كتبهم بعضا
من علوم سائر لتقوية الفهم وتمكينه من ذكر العلم وها انا اذكر لك عشر بيتا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الغاية اخذتها من كلام الشيخ قاسم علي بن جعفر الصعيدي المعروف بابن القطاع رحمه الله وجعل الجنة مثواه امين البيت الاول

غزال غزال احور احور فيه علي حين ما يبدي وبرز اعلامات هذا البيت يجوز ان يكون باتباع تا علامات من الضرب الاول من الطويل وهو الضرب التام الاانه مقصد العروض والاعتماد هو استاط السبب الوتدي من العروض وهو ايضا مخزوم بالفا والزاي المجتمعين اي زايد عن الوزن والزيادة هنا في وسط جزئين حالها واليا المتولدة من الاشباع فيصير وزن عروضه مفولن فتقدم ان الزيادة لا عبرة بها في التقطيع ويجوز والامر على حاله ان يكون باسكان الثامن الضرب الرابع من الطويل وهو المقصور الذي هو الاخفش فيكون وزن الضرب مفاعيلن باسكان اللام والخاء واسقاط النون ويجوز ان يكون طويلا تاما وهو الجيد من عزا قصاده وله تبعي موضوعا لبيان احد الدوائر البيت الثاني يا ايها القوم برتبتي الخطب وحيال اذ اجتمعت يوما بوزن هذا البيت باتباع البا الموحدة من يوب وتشديد الميم واسكان العين المهملة من حيجبت من الضرب الثالث من الطويل وهو الضرب المحذوف المولف مفولن وعروضه مقصوده الاان اوله مخزوم بالخا المعجمة والزاي استاط منه اول سببه الاول حرف مضارعة وزنه فعلن ساكنة العين ايضا واول سببه الثاني مخزوم بالمجتمعين اي دخله الخزم بحرف واحد هو الياء زيد في اوله حرف واحد وهو الواو والواو التي في قولنا وحيال مضارعة على وزن فعلن تاء تكن الزيادة لا يعتد بها في التقطيع ويجوز ان يكون من الضرب الاول من المديد وهو المجزوء الصحيح الاانه مخزوم المقاطع الاول بزيادة حرفين بهما الياء والنون ومخزوم المقاطع الثاني باربعة احرف هي الواو والخا المعجمة والشناة التحتية والالف من قولنا وحيال واذا سكنت الموحدة الواقعة اخرا يؤتى بالباقي على حاله كان من ضرب المديد الثاني وهو الضرب المقصور ويجوز ان يكون من الضرب الاول من السريع وهو مخزوم المقاطع الاان في المقطع الثاني خزما بحرفين وعروضه مطوية البيت الثالث

النجم والديران والمقعد وكل على المجاري يجوز ان يكون هذا البيت من الضرب السادس من البسيط وهو الضرب المقطوع المخبون المجزوء وعروضه لازمة مقطوعة مخبونة مجزوءة فيصير وزن كل مفولت الاان النصف الثاني مخبول اجتمع فيه الخبن والطي فهو على وزن فعلتن حرك العين واللام والخبن ايضا واقع في الجزء الثاني من النصف الاول منه فوزنه مستفعلن فعلن فعلتن فاعلن مفولت البيت الرابع

المسيب بن نشلبكي اليوم عالم من العلى حقا يجوز ان يكون من البسيط من الضرب السادس وهو الضرب المقطوع المخبون الموازن لمفولت الاانه اوله جزؤه منه مخبون مخزوم بحرفين الهمزة واللام والجزء الثاني والخامس كل منهما مخبون والجزء الاول من النصف الثاني مطوي ويجوز ان يكون من الضرب الاول من الوافر وهو الضرب المقطوف بجزء بسيطه المخبون واسكان الحرف الذي قبل بالعصب الاانه الجزء الاول من الشطر الاول اجتمع فيه الخزم بحذف اوله وتده والعقل بحذف خامسه المتحرك فصار على وزن فاعلن والجزء الاول من الشطر الثاني مستفعلن بحذف خامسه المتحرك فهو على وزن مفاعلن فاعلن ويجوز ان يكون من الضرب السادس من الكامل وهو الضرب المخزوم المرفل بزيادة سبب خفيف في اخره الاانه مخزوم في اوله بحرفين الهمزة واللام وفي الجزء الاول الاصلي الوتد بحذف ثاني سببه الثقيل فيكون وزنه بغير الزيادة مفاعلن والشطر الثاني مخزوم مخبوء احرف الباء والواو والميم والعين والالف في الجزء الاول منه الوتد بحذف الاسم اعلم البيت الخامس

بخ بخ لكم من مثلكم فضلتم جميع الناس يجوز ان يكون من الضرب الاول من الوافر وهو الضرب المقطوف وعروضه مثله والجزء الاول من الشطر ساكن الخا اجمع حرف اوله وتده وخامسه فصار بخ بخن بوزن فاعلن ويجوز ان يكون بخ ساكن الخا في الجزء الاول والثاني من النصف الثاني العقل بحذف خامس كل منهما ويجوز ان يكون من الضرب السادس الاصلي وهو الضرب المخزوم المرفل وعروضه مثله الاانه مخزوم بحرفي بخ الاولى من الشطر الاول الجزء الاول وفي الجزء الاول الاصلي بالبا والخا والثاني من الشطر الثاني المقصور وهو حذف ثاني السبب الثقيل وفي وسط البيت مخزوم بثلاثة احرف الفا والضاد واللام ويجوز ان يكون من الضرب الثاني من البحر الوافر وهو الضرب المحذوف وعروضه مكفوفة وفي اول الخزم باربعة احرف بهي بخ بخ ساكنة الخا بهما وفي وسط ايضا الخزم باربعة احرف بهي الضاد واللام والشناة المثناة فوق والميم ساكنة في فضلتم ويجوز ان يكون من الضرب الخامس من الرمل وهو المعروي الاان في اول خزم بثلاثة احرف بهي الباء والخا والنون اعني بخن الاولى وفي وسط الخزم ايضا بثلاثة احرف بهي الفا والضاد واللام وخا بخ الثانية ساكنة دون الاولى وكذا ميم فضلتم ساكنة البيت السادس

ما كانت الايام تذهب يا مسهل وتزي ربيا يجوز ان يكون من الضرب الاول من الوافر وهو المقطوف اي المحذوف بسببه الخفيف مع تسكين ما قبله او المحذوف السبب الثقيل وعروضه مثله لكنها مقبوضة ايضا فيصير هو على وزن مفولن وهي على وزن فعولن باشتاط

التوقف الان الجزء الاول من الشطر الاول معتمد الحذف خامس البيت السابع
اما مذ رأيت فاسقف بعضاء فاء السبع راسي برأسي يجوز ان يكون
من الضرب الاول من العروض السريع وهو الضرب المطوي الموقوف في ابي المحذوف والعروض والضرب الساكن
والساكن سابعه المتحرك فتوزنها فاعلن الان في اول خزما بحرف بعد الهمزة والجزء الاول من الشطر
الثاني مجنون البيت الثامن ما خيل الوليد بن يزيد بن عبد الملك المترجم من عروض
سنة البيت يجوز ان يكون من عروض المديد المحذوفة الموازنة فاعلن وضربها الابتدائي
اجتمع فيه الخذف والقطع فوزنه فعلن ساكن العين الان في اول خزما بادبعة احرف
هي الميم والالف والخاء واليا المثناة تحت وفي وسطه بيضا خزم بحرفين بها الدال من
عبد واللام الاولى من الملك وان الجزء الثاني من النصف الاول والجزء الاول من النصف
الثاني الحين ويجوز ان يكون من عروض الوافر المقطوفة والضرب التام المحذوف الان
في الجزء الاول من الشطر الاول الخزم باسقاط واحد اول جزئه وفيه الحين ايضا والجزء
الثاني والرابع منقوصان ويجوز ان يكون من الضرب الثالث من السريع وهو الضرب الاصلم
اي المحذوف وتوزنه المفروق الان في اول خزما بحرفين الميم والالف والعروض مكشوفة
بحذف ساسعه المتحرك والجزء الثاني والرابع مطوي طين البيت التاسع

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار فيمن تزود هذا البيت يجوز
ان يكون من الضرب الاول من العروض المديد وهو الضرب الصحيح الان اول خزوم بثلاثة احرف
والتا والبا الموحدة وعروضه مكشوفة والجزء الاخير مسبب مجنون وموضع الاجتباء بهمة
وصاد ويجوز ان يكون من عروض المديد المحذوفة مضربها المقصور فتكون الدال من زيد
ساكنة الان في اول خزما بالثلاثة الاحرف المذكورة وفي وسطه خزم وهو الها ويجوز ان
يكون من العروض الاولى من السريع وهي المطوية المكشوفة وضربها الاول المطوي الموقوف
الان اوله مخزوم بحرف واحد وهو حسين وفي اول الشطر الثاني خزما من وسطه خزم الثاني الحين
والدال من زيد ساكنة البيت العاشر فدجاك عبد خالد سعد تزود

وهو شبيه بالابله يجوز ان يكون من الضرب الرابع من الخفيف وهو الضرب المجزوء الصحيح
الان اوله مخزوم بحرفين وكذلك وسطه والجزء الثاني والثالث مجنونان ويجوز ان يكون
من مجزوء المجتث من العروض والضرب الصحيحين وحال خالد وما بله بيضا ساكنان والجزء
الثالث مطوي وحمزة الابله مخزوم وصدر البيت الحادي عشر سباني وسحر بيخ وحور
يجوز ان يكون بحذف احد من متوكل الرجز الان في اول خزما بحرف الهمزة وفي اوله خزم بثلاثة احرف
واوسطه كذلك البيت الثاني عشر ذرى تيد المرجانة كافورا على مسك شبابه يجوز ان يكون

باسقاط الها

باسقاط الها من شبابه من مجزوء الكامل من ضربه المرفوع والجزء الاول والثالث مضمران والثاني مجنون والرابع
مطوي ويجوز ان يكون ايضا باسقاط الها من شبابه من ضرب البسيط المخبون والاول مخزوم بادبعة
ذرت والجزء الاول مجنون والثالث مكفوف والبيت الثالث عشر لا الله الا الله يجوز ان
يكون من مشهوك الرجز الان اوله مخزوم بحرفين بهما والجزء الاول مجنون والثاني مقطوع الرابع
عشر لاحول ولا قوة الا بالله يجوز ان يكون باسقاط الها من مشطور السريع موقوف
الضرب واوله مخزوم بحرفين بهما حرفا لاد وجزءه الاول والثاني مطويات البيت الخامس عشر
وشاهد قد مرقي يضيء مثل الكوكب يجوز ان يكون من الضرب الثامن من الكامل وهو الضرب
المجزوء الصحيح وعروضه مثله وفي الجزء الاول والثالث وقص يعني سقوط ثاني كل منهما والثاني
والرابع مضمران سكنت ثاني كل منهما ويجوز ان يكون في الرجز وفي الجزء الاول والثاني خبن
ويجوز ان يكون من الرمل المجزوء المحذوف العروض والضرب وفي اوله خزم بحرف وفي وسطه كذلك
البيت حسادي عز ان واصلني فتكرم او قطعني فصبور يجوز ان يكون من الضرب
الثامن من الكامل وهو المجزوء المقطوع وعروضه كذلك وفي اوله خزم بحرفين وفي وسطه كذلك وفي
جزيه الاول والثالث العلى ويجوز ان يكون من الخامس من المخفيف وهو المجزوء المخبون بحذف ثانيه
المقصور بحذف نونه وتسكين لامه وعروضه كذلك الان في اوله خزما بادبعة احرف وفي وسطه
كذلك والجزء الاول والثاني مشكل لان اجتمع في كل منهما الكف والخبن البيت السابع عشر
لعند ثمالي مسعود وقولهم مردود يجوز ان يكون من الضرب الثامن من الكامل الاذ في
اوله خزما بحرف وفي الجزء الاول والعروض والضرب الاضمار وفي الجزء الثالث الوقص ويجوز ان يكون من
الرجز من ضربه الثاني المقطوع وعروضه في المسألة له الان في اول خزما بحرف البيت الثامن عشر
اوتر تنبي حسك السقا صرت لهذا الورى علما يجوز ان يكون من المنتفب الان في اول خزما
بثلاثة احرف الالف والواو واليا وفي وسطه خزما كذلك بثلاثة احرف الضاد والراء والتا وفي الجزء
الاول والثاني الخبن وفي الثاني والرابع العلى ويجوز ان يكون من ضرب المتقارب وعروضه المحذوفة
الان مخزوم الاول والاوسط بمعنى دخل كلا منهما الخزم والتقبض في الثالث والساكن القبض والساعل
البيت السابع عشر ذهب الشباب وليته لم يذهب استعفا عليه يجوز ان يكون من ضربه المجزو
الكامل المرفل وعروضه صحيحة وفي الجزء الثالث الاضمار ويدعى اتباع ها عليه وما على الشاني يكون
من الضرب السابع من الكامل المديد البيت العشرون فزم يميس وعرض الثمار واطرف الى حلوها الماء
يجوز ان يكون من المديد ومن الوافر الابتر الذي اجتمع فيه الحذف والقطع وعروضه محذوفة
مخبونة ومخزوم في الاول بحرفين القاف والواو ومخزوم الاوسط بثلاثة احرف الحاء والراء والواو بهما

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

واخرون والجزء المرجح مخبول اجتمع فيه الكف والخبن وحفظ الما مقصور ويجوز ان يكون من
الطويل فمنهم من الكامل وسمي الاخرب المكفوف الذي حذف سببه وتنوه المرجح والخرب ما
ثاني سببه المتحرك معروف وهذا ايضا الاان وسطه ثلثة احرف بحرف وسمي الخامس الجون والجزء
الاول والثاني في معنى ان وفي الثالث الخلي وفي المرجح الخبن ويجوز ان يكون من الغريب الذي
منه السريع وسمي الغريب المخبون المكفوف وهو ما فيه ثلثة وثلثون حرفا بحرف واحد وهو الخامس
الجون والجزء الثالث مطوي والخامس مخبون والخاء الا مقصورة والله اعلم بالصواب
قال المولف رحمه الله تعالى وهذا اخر ما يسر الله تعالى من الكلام على العروض الحمد لله الذي
منه تتم الصالحات وبنعمته تتنزل البركات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين